

مفهوم الخروج على الحاكم الظالم:

دراسة مقارنة لفكر محمد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي



الباحث:

توفيق الهادي

رقم الطالب : ١٦٣٠٠١٦٠٤٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

رسالة الدكتوراه

مقدم إلى كلية الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

لإتمام بعض الشروط للحصول على الدرجة الدكتوراه في الدراسات

الإسلامية والعربية

يوكياكرتا

٢٠٢٣



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

**PERNYATAAN KEASLIAN DAN BEBAS DARI
PLAGIARISME**

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Taufiqul Hadi, Lc., MA
NIM : 1630016042
Program/Prodi. : Doktor (S3) / Studi Islam
Konsentrasi : Al-Dirasat al-Islamiyah wa al-'Arabiyah

menyatakan bahwa naskah disertasi ini secara keseluruhan adalah hasil penelitian/karya saya sendiri, kecuali pada bagian-bagian yang dirujuk sumbernya, dan bebas dari plagiarisme. Jika dikemudian hari terbukti bukan karya sendiri atau melakukan plagiarisi, maka saya siap ditindak sesuai dengan ketentuan yang berlaku.

Yogyakarta, 24 Oktober 2022

a yang menyatakan,



Taufiqul Hadi
NIM : 1630016042

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA
PASCASARJANA

Jln. Marsda Adisucipto Yogyakarta, 55281 Telp. (0274) 519709 Fax (0274) 557978
e-mail: pps@uin-suka.ac.id. website: http://pps.uin-suka.ac.id

PENGESAHAN

Judul Disertasi : مفهوم الخروج على الحاكم الظالم: دراسة مقارنة لفكر محمد سعيد رمضان البوطي
ويوسف القرضاوي
Ditulis oleh : Taufiqul Hadi
NIM : 1630016042
Program/Prodi. : Doktor (S3) / Studi Islam
Konsentrasi : *Dirasah Islamiyyah wa Arabiyyah*

**Telah dapat diterima
Sebagai salah satu syarat guna memperoleh gelar Doktor (Dr.)
Dalam Bidang Studi Islam**

Yogyakarta, 11 Januari 2023

An. Rektor
Ketua Sidang,



Prof. Dr. Phil. Sahiron, M.A.
NIP.: 19680605 199403 1 003

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA
PASCASARJANA

Jln. Marsda Adisucipto Yogyakarta, 55281 Telp. (0274) 519709 Fax (0274) 557978
e-mail: pps@uin-suka.ac.id. website: http://pps.uin-suka.ac.id

منحة التقدير

BISMILLĀHIRRAHMĀNIRRAHĪM

بعد ملاحظة أجوبة الطالبة لمساءلات و اعتراضات هيئة المناقشة في المناقشة المغلقة
في التاريخ) ١١ يولي ٢٠٢٢ و ملاحظة أجوبة الطالبة لمساءلات و اعتراضات هيئة

المناقشة في المناقشة المفتوحة, نقرَ أن الطالب
:رقم القيد 1630016042 المولود في
في التاريخ ٢٤ أكتوبر ١٩٨٨

ناجح/ة بتقدير: ممتاز (جيد جدا) / جيد

فالتالي منحت له درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية في التخصص: الدراسات الإسلامية
والعربية بكل الحقوق والواجبات المرتبطة بهذه الدرجة, مع الشرط بأن تسليم شهادة الدكتوراه لن يتم
:إلا بعد

أن يراعي الطالب ملاحظات هيئة المناقشة في أطروحت
وأن تسلّم الطالب نسخة الأطروحة المنقحة إلى مكتبة الجامعة بعرض دليل موافقة هيئة المناقشة
المكتوب فيها

الباحث هو الدكتور المتخرج في الترتيب:

*891 سبعمائة خمسة و ستين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

يوكيكارتا, ١١ يناير ٢٠٢٣

رئيس هيئة المناقشة

الإستاذ الدكتور سهران سمس الدين



** CORET YANG TIDAK DIPERLUKAN



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA
PASCASARJANA

Jln. Marsda Adisucipto Yogyakarta, 55281 Telp. (0274) 519709 Fax (0274) 557978
e-mail: pps@uin-suka.ac.id. website: http://pps.uin-suka.ac.id

**DAFTAR HADIR DEWAN PENGUJI
UJIAN TERBUKA PROMOSI DOKTOR**

Nama Promovendus : Taufiqul Hadi (Taufiqul Hadi)
NIM : 1630016042
Judul Disertasi : مفهوم الخروج على الحاكم الظالم: دراسة مقارنة لفكر محمد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي
Ketua Sidang : Prof. Dr. Phil. Sahiron, M.A. (Sahiron)
Sekretaris Sidang : Dr. Phil. Munirul Ikhwan, Lc., M.A. (Munirul Ikhwan)
Anggota : 1. Prof. Dr. H. Siswanto Masruri, MA. (Siswanto Masruri)
(Promotor/Penguji)
2. Prof. Dr. H. Ibnu Burdah, MA. (Ibnu Burdah)
(Promotor/Penguji)
3. Prof. Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc., M.Ag. (Syihabuddin Qalyubi)
(Penguji)
4. Mohammad Yunus, Lc., MA., Ph.D. (Mohammad Yunus)
(Penguji)
5. Dr. Hj. Yuli Yasin, M.A. (Yuli Yasin)
(Penguji)
6. Dr. H. Muhammad Saifuddin, Lc., M.A. (Muhammad Saifuddin)
(Penguji)

Di Ujikan di Yogyakarta pada hari Rabu tanggal 11 Januari 2023

Tempat : Aula Lt. 1 Gd. Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga
Waktu : Pukul 10.00 WIB. S.d. Selesai
Hasil / Nilai (IPK) : 8,67
Predikat Kelulusan : Pujian (Cum laude) / Sangat Memuaskan / Memuaskan

Sekretaris Sidang,

Dr. Phil. Munirul Ikhwan, Lc., M.A.
NIP. 19840620 201801 1 001



KEMENTERIAN AGAMA RI
UIN SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA

تقرير المشرفين

() المشرف الأول: أ. د. سيسوانتو مسروري

() المشرف الثاني: أ. د. ابن بردة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

موافقة المناقشين

السيد الأستاذ الدكتور

مدير الدراسات العليا

الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما، بعد التوجيهات والملاحظات والإشرافات على الرسالة تحت عنوان:

مفهوم الخروج على الحاكم الظالم:

دراسة مقارنة لفكر مُجدِّ سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي

التي أعدها الطالب:

: توفيق الهادي

الاسم

: ١٦٣٠٠١٦٠٤٢

رقم الطالب

: الدراسات العليا (الدكتوراه)

كلية

: الدراسات الإسلامية والعربية

قسم

بناء على التوصيات من لجنة المناقشة المغلقة التي عقدت يوم الاثنين ١١ يولي ٢٠٢٢م،

الموافق ١١ ذو الحجة ١٤٤٣هـ، فإننا نرى أن الرسالة المذكورة صالحة لتقديمها إلى لجنة

المناقشة المفتوحة للحصول على الدرجة العلمية العالمية "الدكتوراه" في الدراسات الإسلامية

والعربية من الكلية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بيوكياكرتا، ١٠ أكتوبر ٢٠٢٢

المشرف المناقش



أ. د. سيسوانتو مسروري

موافقة المناقش

السيد الأستاذ الدكتور

مدير الدراسات العليا

الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما، بعد التوجيهات والملاحظات والإشرافات على الرسالة تحت عنوان:

مفهوم الخروج على الحاكم الظالم

(دراسة مقارنة لفكر مُجدِّ سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي)

التي أعدها الطالب:

: توفيق الهادي

الاسم

: ١٦٣٠٠١٦٠٤٢

رقم الطالب

: الدراسات العليا (الدكتوراه)

كلية

: الدراسات الإسلامية والعربية

قسم

بناء على التوصيات من لجنة المناقشة المغلقة التي عقدت يوم الاثنين ١١ يولي ٢٠٢٢م، الموافق ١١ ذو الحجة ١٤٤٣هـ، فإننا نرى أن الرسالة المذكورة صالحة لتقديمها إلى لجنة المناقشة المفتوحة للحصول على الدرجة العلمية العالمية "الدكتوراه" في الدراسات الإسلامية والعربية من الكلية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بيوكياكرتا، ١٢ أكتوبر ٢٠٢٢

المشرف المناقش

أ. د. ابن بردة

موافقة المناقش

السيد الأستاذ الدكتور

مدير الدراسات العليا

الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية ببوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما، بعد التوجيهات والملاحظات والإشرافات على الرسالة تحت عنوان:

مفهوم الخروج على الحاكم الظالم

(دراسة مقارنة لفكر محمد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي)

التي أعتها الطالب:

: توفيق الهادي

الاسم

: ١٦٣٠٠١٦٠٤٢

رقم الطالب

: الدراسات العليا (الدكتوراه)

كلية

: الدراسات الإسلامية والعربية

قسم

بناء على التوصيات من لجنة المناقشة المغلقة التي عقدت يوم الاثنين ١١ يولي ٢٠٢٢م،

الموافق ١١ ذو الحجة ١٤٤٣هـ، فإننا نرى أن الرسالة المذكورة صالحة لتقديمها إلى لجنة

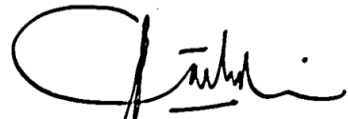
المناقشة المفتوحة للحصول على الدرجة العلمية العالمية "الدكتوراه" في الدراسات الإسلامية

والعربية من الكلية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بوكياكرتا، ٦ أكتوبر ٢٠٢٢

المناقش



أ. د. شهاب الدين قليوبي

موافقة المناقش

السيد الأستاذ الدكتور

مدير الدراسات العليا

الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما، بعد التوجيهات والملاحظات والإشرافات على الرسالة تحت عنوان:

مفهوم الخروج على الحاكم الظالم

(دراسة مقارنة لفكر مُجد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي)

التي أعدها الطالب:

: توفيق الهادي

الاسم

: ١٦٣٠٠١٦٠٤٢

رقم الطالب

: الدراسات العليا (الدكتوراه)

كلية

: الدراسات الإسلامية والعربية

قسم

بناء على التوصيات من لجنة المناقشة المغلقة التي عقدت يوم الاثنين ١١ يولي ٢٠٢٢م، الموافق ١١ ذو الحجة ١٤٤٣هـ، فإننا نرى أن الرسالة المذكورة صالحة لتقديمها إلى لجنة المناقشة المفتوحة للحصول على الدرجة العلمية العالمية "الدكتوراه" في الدراسات الإسلامية والعربية من الكلية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيوكياكرتا، ٣ أكتوبر ٢٠٢٢

المناقش

د. مُجد يونس مسروحين

موافقة المناقشة

السيد الأستاذ الدكتور

مدير الدراسات العليا

الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيوكياكرتا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما، بعد التوجيهات والملاحظات والإشراف على الرسالة تحت عنوان:

مفهوم الخروج على الحاكم الظالم

(دراسة مقارنة لفكر مُجدِّ سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي)

التي أعدها الطالب:

: توفيق الهادي

الاسم

: ١٦٣٠٠١٦٠٤٢

رقم الطالب

: الدراسات العليا (الدكتوراه)

كلية

: الدراسات الإسلامية والعربية

قسم

بناء على التوصيات من لجنة المناقشة المغلقة التي عقدت يوم الاثنين ١١ يولي ٢٠٢٢م، الموافق ١١ ذو الحجة ١٤٤٣هـ، فإننا نرى أن الرسالة المذكورة صالحة لتقديمها إلى لجنة المناقشة المفتوحة للحصول على الدرجة العلمية العالمية "الدكتوراه" في الدراسات الإسلامية والعربية من الكلية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيوكياكرتا، ٤ أكتوبر ٢٠٢٢

المناقشة



د. يولي ياسين

ملخص

لقد ظهرت الثورات العربية أو ما يسمى بالربيع العربي في أواخر عام ٢٠١٠ إلى مطلع عام ٢٠١١، في بعض البلدان العربية بسبب الأزمة السياسية. والثورات الربيع العربي هي حركة الشعب يريد إسقاط النظام وتغيير الأنظمة الحاكمة الدكتاتورية وتحقيق الديمقراطية في بلادهم. ومن أبرز القضايا التي تثير جدلا في هذه الثورات هي مسألة الخروج على الحاكم الظالم ولا سيما في ميزان الشريعة الإسلامية. وتسعى هذه الدراسة للكشف عن فكرة البوطي والقرضاوي في قضية الخروج على الحاكم ولا سيما في سياق الثورة السورية، حيث لديهما وجهات نظر متقاربة قبل الثورة السورية وأصبحت متناقضة بعدها. وتبحث هذه الدراسة في تورط العقل الاجتماعي في استنباط الحكم، من خلال النظر إلى تأثير البيئة والانتماء والخطاب الإعلامي في تشكيل نموذجًا عقليًا في موقف الشخص من مشاكل معينة. وإضافة إلى ذلك، تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين رأي البوطي والقرضاوي في الثورة السورية ومساهمة نظرية الإمامة في السياق المعاصر.

هذا البحث عبارة عن دراسة مكتبية مقارنة، ويتم طلب البيانات وفحصها بشكل مباشر من مصادرها الأولية وهي مؤلفات سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي. يستخدم هذا البحث ثلاثة مناهج؛ المنهج المعياري، والمنهج التاريخي، والمنهج المقارن. يقوم المنهج المعياري على التعاليم الإسلامية خاصة في النظرية الفقهية لمسألة الخروج على الحاكم. ويستخدم المنهج التاريخي بقصد الحصول على السيرة الكاملة للبوطي والقرضاوي. ويستخدم المنهج المقارن للمقارنة بين آراء البوطي والقرضاوي فيما يتعلق بقضية الخروج على الحاكم والثورة السورية.

وأما نتائج البحث فهي: (١) رفض البوطي الخروج على الحاكم سواء قبل الثورة السورية أو بعدها، واعتبار ذلك مدعاة إلى الفتنة لأن لم يصل هذا الحاكم إلى الكفر البواح. وتغير موقف القرضاوي في هذه القضية، فهو أول من تصدى للخروج

المسلح على الحاكم، واعتبر ذلك استمراراً لنهج الخوارج، ولكن بعد اندلاع الثورة السورية، يدعم الثورة والمعارضة في الخروج المسلح على الحاكم السوري. (٢) وأسباب الخلاف بين البوطي والقرضاوي في هذه القضية فهي الاختلاف في فهم الحديث الذي يأمر بالصبر على جور الأئمة، والاختلاف في معايير الحاكم الذي لا يجوز الخروج عليه، والاختلاف في شرعية الثورة، والاختلافات في الاتجاهات السياسية والأيدولوجية بينهما. (٣) ومن ناحية استعمال الأدلة والمنهجية، فقد استعملها البوطي بصورة أكثر استقامة من القرضاوي لو نقارن قبل الثورة السورية وبعدها. وباستخدام النظرية تحليل الخطاب النقدي لنموذج توين أيه فان دايك، هناك تورط العقل الاجتماعي في عملية استنباط الحكم أو في إصدار الفتوى بينهما في استجابة لقضية الثورة السورية. ويفترض الباحث إلى أن موقف البوطي في هذه القضية لا يمكن فصله عن تأثير بيئته الاجتماعية، في حين يتأثر القرضاوي بالخطاب الذي طوره الإعلام، إضافة إلى اختلاف انتمائهما ويؤدي إلى مواقف متناقضة تجاه الثورة السورية. فيما يتعلق بنظرية الإمامة المعاصرة، تطور مفهوم المعارضة جنباً إلى جنب مع تطوير مفهوم شامل لقيادة الدولة القومية. تشير هذه الدراسة إلى أن العلماء المعاصرين لا يتبعون بشكل مباشر ما صاغه العلماء السابقون، لأنهم يطورون مفهوم الخروج على الحاكم كالإصرار والمطالبات ولا يقتصرون على المعارضة العنيفة حيث يصنفون العلماء القدماء في كتبهم.

الكلمات المفتاحية: الخروج على الحاكم، ثورة، رمضان البوطي، يوسف القرضاوي.

ABSTRACT

The Arab Revolution, also known as the Arab Spring, emerged in late 2010 to early 2011 due to the political crisis in most Arab countries. This revolution is a people's movement that wants to overthrow (change) the dictatorial regime in power and implement a democratic system in their country. One of the most prominent issues that caused controversy from the revolution was the issue of rebellion against the unjust ruler (*al-Khurūj 'alā al-Ḥākim*), especially in the view of Islamic law. This study seeks to examine the thoughts of al-Būṭī and al-Qaradāwī in the problem of *al-Khurūj 'alā al-Ḥākim*, especially in the context of the Syrian revolution, where both of them had close views before the revolution, but became opposite after that. This research discusses to what extent the social cognition is involved in the legal *istinbāt* process, by looking at the influence of the social environment, affiliation and media discourse, which also shape a person's mental model in viewing a particular case. Furthermore, this study examines the relationship between al-Būṭī and al-Qaradāwī's discussion in the Syrian revolution and the contribution of *al-Imāmah* theory in the contemporary context.

This research is a library research with the nature of the research a comparative study, and the data is requested and examined directly from its primary sources, which are the books of Sa'īd Ramaḍān al-Būṭī and Yūsuf al-Qaradāwī. This research uses three approaches; normative approach, historical approach, and comparative approach. The normative approach is based on Islamic teachings, especially in the jurisprudential theory of the issue of *al-Khurūj 'alā al-Ḥākim*. It uses a historical approach intended to obtain the complete biography of al-Būṭī and al-Qaradāwī. The comparative approach is used to compare the views of al-Būṭī and al-Qaradāwī regarding the issue of *al-Khurūj 'alā al-Ḥākim* and the Syrian revolution.

The study found that: (1) al-Būṭī rejects resistance to the leader, both before and after the Syrian revolution, and considers it a *fitnah* because according to him the leader has not yet reached the real limit of *kufr*. As for al-Qaradāwī, there was a change of opinion, at first he limited armed resistance to the leader and

considered it the attitude of the *Khawārij*, but after the outbreak of the Syrian revolution, he supported the revolution and the opposition in the armed resistance movement against the leader in Syria. (2) Aspects that cause differences in opinion between the two are due to differences in understanding the *hadith* that command patience over the injustice of leaders, differences in the criteria of the *Hākim* that must be obeyed, differences in the legality of revolutions and differences in political and ideological tendencies of these two figures. (3) Judging from the use of arguments and methodology, al-Būṭī is more consistent than al-Qaradāwī when compared to before and after the revolution. By implementing the approach of critical discourse analysis approach of the Teun A. Van Dijk model, it can be seen that there is involvement of social cognition in the legal *istinbāt* process that was issued by both of them in the form of a fatwa when responding to the revolutionary movement in Syria, assuming that al-Būṭī's attitude is inseparable from the influence of his social environment. while al-Qaradāwī is influenced by the discourse developed by the media, in addition to the difference in affiliation of the two so that it raises pro and contra attitudes towards the Syrian revolution. In relation to contemporary *al-Imāmah* theory, the concept of opposition has also developed along with the development of a comprehensive concept of nation-state leadership, so this study shows that contemporary scholars no longer consistently follow what was formulated by previous scholars, they further develop *al-Khurūj' alā al-Hākim* as pressure or demand, not limited to forms of violent opposition as classified by previous scholars in their books.

Keywords: *al-Khurūj' alā al-Hākim*, *Revolution*, *Sa'īd Ramadān al-Būṭī*, *Yūsuf al-Qaradāwī*.

ABSTRAK

Revolusi Arab atau yang biasa disebut Arab Spring, muncul pada akhir 2010 hingga awal 2011 akibat krisis politik di sebagian besar negara Arab. Revolusi tersebut merupakan gerakan rakyat yang ingin mengubah rezim diktator yang berkuasa dan menerapkan sistem demokrasi di negara mereka. Salah satu isu yang paling menonjol yang menimbulkan kontroversi dari revolusi tersebut adalah isu pemberontakan terhadap penguasa (*al-Khurūj 'alā al-Ḥākim*) yang zalim, terutama dalam pandangan hukum Islam. Penelitian ini berupaya mengkaji pemikiran al-Būṭī dan al-Qaradāwī dalam permasalahan *al-Khurūj 'alā al-Ḥākim* khususnya dalam konteks revolusi Suriah, di mana keduanya mempunyai pandangan yang berdekatan sebelum revolusi, namun menjadi berseberangan setelahnya. Penelitian ini mendiskusikan sejauh mana keterlibatan kognisi sosial di dalam proses penggalian hukum (*istinbāt*), dengan melihat pengaruh lingkungan, afiliasi dan wacana media yang turut membentuk mental model seseorang dalam memandang kasus tertentu. Di samping itu, penelitian ini juga membahas hubungan antara wacana al-Būṭī dan al-Qaradāwī dalam revolusi Suriah dan kontribusi pada teori *al-Imāmah* dalam konteks kontemporer.

Penelitian yang penulis lakukan merupakan penelitian kepustakaan dengan sifat penelitian studi perbandingan. Data permasalahan dicari dan diteliti langsung dari sumber utamanya, yaitu buku-buku karya Sa'īd Ramaḍān al-Būṭī dan Yūsuf al-Qaradāwī. Penelitian ini menggunakan tiga pendekatan, yaitu pendekatan normatif, pendekatan historis dan pendekatan komparatif. Pendekatan normatif didasarkan pada ajaran Islam, khususnya dalam teori fikih tentang masalah *al-Khurūj 'alā al-Ḥākim*. Pendekatan sejarah digunakan untuk mendapatkan biografi dari al-Būṭī dan al-Qaradāwī. Sedangkan pendekatan komparatif digunakan untuk membandingkan pandangan al-Būṭī dan al-Qaradāwī mengenai isu *al-Khurūj 'alā al-Ḥākim* dan revolusi Suriah.

Hasil penelitian ini menunjukkan: (1) al-Būṭī menolak perlawanan terhadap pemimpin, baik sebelum maupun sesudah revolusi Suriah, dan menganggapnya sebagai *fitnah* dikarenakan

pemimpin tersebut belum mencapai batas kufur yang nyata. Sedangkan al-Qaradāwī terjadi perubahan sikap, awalnya ia membatasi perlawanan bersenjata terhadap pemimpin dan menganggapnya sebagai sikap kaum *Khawārij*, namun setelah pecahnya revolusi Suriah, ia mendukung revolusi dan pihak oposisi dalam gerakan perlawanan bersenjata terhadap pemimpin di Suriah. (2) Aspek yang menyebabkan perbedaan pendapat keduanya karena adanya perbedaan dalam pemahaman hadis yang memerintahkan bersabar atas ketidakadilan pemimpin, perbedaan kriteria *Hākim* yang wajib ditaati, perbedaan atas legalitas revolusi dan perbedaan kecenderungan politik dan ideologis di antara keduanya. (3) Dilihat dari penggunaan dalil dan metodologi, al-Būṭī lebih konsisten dari pada al-Qaradāwī jika dibandingkan sebelum maupun sesudah revolusi. Dengan menggunakan pendekatan analisis wacana kritis model Teun A. Van Dijk, terlihat adanya keterlibatan kognisi sosial dalam proses *istinbāt* hukum yang dikeluarkan keduanya dalam bentuk fatwa ketika merespon gerakan revolusi di Suriah, dengan asumsi bahwa sikap al-Būṭī tersebut tidak terlepas dari pengaruh lingkungan sosialnya, sedangkan al-Qaradāwī dipengaruhi dari wacana yang dikembangkan oleh media, di samping adanya perbedaan afiliasi keduanya sehingga melahirkan sikap pro dan kontra terhadap revolusi Suriah. Dalam kaitannya dengan teori *al-Imāmah* kontemporer, konsep oposisi turut berkembang seiring dengan perkembangan konsep kepemimpinan negara bangsa yang bersifat komprehensif, maka penelitian ini menunjukkan para ulama kontemporer tidak lagi mengikuti secara konsisten apa yang dirumuskan oleh ulama terdahulu, mereka lebih mengembangkan *al-Khurūj 'alā al-Hākim* sebagai desakan atau tuntutan, bukan sebatas pada bentuk oposisi kekerasan sebagaimana yang diklasifikasikan oleh para ulama terdahulu di dalam kitab-kitab mereka.

Kata Kunci: *al-Khurūj 'alā al-Hākim, Revolusi, Sa'īd Ramaḍān al-Būṭī, Yūsuf al-Qaradāwī.*

التقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد.

فإن هذه الرسالة تم إعدادها بعنوان (مفهوم الخروج على الحاكم الظالم؛ دراسة مقارنة لفكر سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي)، وأخذنا بحديث رسول الله فقال من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى كل من:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الماكين، رئيس جامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد المستقيم، مدير كلية الدراسات العليا.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور سيسوانتو مسروري، الذي قدم لي النصح والإرشاد والتوجيه والمتابعة الدقيقة لإنجاز هذه الأطروحة.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور ابن بردة الذي لم ييخل بذل بجهوده الطيبة من خلال مناقشة المواد المطروحة مناقشة علمية مكثيفة ودقيقة.

٥. السادة المدرسين بالكلية طوال فترة الدراسة وفي مقدمتهم:

أ. الأستاذ الدكتور أمين عبد الله.

ب. الأستاذ الدكتور محاسين.

ت. الأستاذ الدكتور شمس الأنوار.

ث. الأستاذ الدكتور شهاب الدين قليوبي.

ج. الأستاذ الدكتور مجدي بيهمين.

ح. الأستاذ الدكتور برموي منتي.

خ. الأستاذ الدكتور محمد حرزين.

د. الدكتور محمد يونس مسروحين.

- ذ. الدكتور منير الإخوان.
- ر. الدكتور طولوس مصطفى.
- ز. الدكتور مرجوكو إدريس.
- س. الدكتور مُجَّد سيف الدين.
- ش. الدكتور عبد الغفور ميمون.
- ص. الدكتور هشام زيني.
٦. سماحة الوالد عبد الحلیم والوالدة رينياتي الذين شجعوا الباحث ماديا ومعنويا، فأقول: رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا.
٧. أخص بالشكر والتقدير إلى زوجتي، وهي قرينة حياتي، سارة سانباراندا، وحببتي قلبي ابنتي: حلية زاهرة ممتازة ونوال لطيفة ممتازة الذين ساعدوني وشجعوني في إتمام الدراسة وكتابة هذه الرسالة؛
٨. والتقدير أيضا إلى أخواتي: دارا عفة ومفتاح الجنة والأهل والعائلة والأحباء، خاصة من الأصدقاء في الفصل الدولي بالكلية قسم الدراسات الإسلامية والعربية؛
٩. وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية التي تحملت التكاليف الدراسية من خلال مشروعات المنح الدراسية التي تقدمها الوزارة.
- فجزاهم الله عن الباحث خير الجزاء.
- وفي نهاية هذا التقديم أرجو من السادة القارئین الملاحظات والتقويمات البناءة لتقوم هذه الأطروحة. فمهما بذلت من جهد، فإني يشر أصيب في بعض الأحيان وأخطئ في أحيان أخرى. فالكمال لله وحده. والله تعالى الموفق.

المحتويات

i	عنوان البحث
iii	التقرير بأصالة الرسالة
iv	قرار من رئيس الجامعة
v	بيان النتيجة
vii	تقرير المشرفين
viii	موافقة المناقشين
xiii	ملخص
xix	التقديم
xxi	المحتويات

الباب الأول : مقدمة

٢	أ. خلفية البحث
١١	ب. أسئلة البحث
١٢	ج. أهمية البحث
١٣	د. الدراسات السابقة
٢٠	هـ. الإطار النظري
٣٣	و. منهج البحث
٣٥	ز. خطة البحث

الباب الثاني : نظرية الخروج على الحاكم في الفقه الإسلامي

٣٨	أ. كيف عرّف العلماء مفهوم الخروج على الحاكم
٤٢	ب. مسببات العزل الإمام والخروج عليه

- ج. حكم الخروج على الحاكم في الفقه الإسلامي ٤٧
- د. أقسام الخارجين على الإمام ٥٩

الباب الثالث : آراء البوطي والقرضاوي في الخروج على الحاكم والثورة السورية

- أ. ترجمة حياة مُجَّد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي ٧٢
- ١- نشأة وحيمة البوطي العلمية ونشاطه في مجل الاجتماعي والسياسي ٧٢
- ٢- نشأة وحيمة القرضاوي العلمية ونشاطه في مجل الاجتماعي والسياسي ٨٥
- ب. نبذة تاريخية عن الثورة السورية ٩٨
- ج. آراء البوطي في الخروج على الحاكم والثورة السورية ١٠٨
- ١- رأي البوطي في الخروج على الحاكم ١٠٨
- ٢- رأي البوطي للثورة السورية ١٢٤
- ٣- استعمال الأدلة والمنهجية ١٣٠
- د. آراء القرضاوي في الخروج على الحاكم والثورة السورية ١٣٣
- ١- رأي القرضاوي في الخروج على الحاكم ١٣٣
- ٢- رأي القرضاوي في الثورة السورية ١٥١
- ٣- استعمال الأدلة والمنهجية ١٥٦
- هـ. الواقع الاجتماعي والإدراك الاجتماعي للثورة السورية ١٦٠
- ١- عمليات إنتاج الخطاب للثورة السورية عند البوطي ١٦٢
- ٢- عمليات إنتاج الخطاب للثورة السورية عند القرضاوي ١٦٦
- ٣- تمثيل الاجتماعي لدى البوطي والقرضاوي ١٧١

الباب الرابع : مقارنة لفكر مُجَّد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي في

قضية الخروج على الحاكم الظالم

- أ. نقاط التشابه والاختلاف بين فكر البوطي والقرضاوي في الخروج على الحاكم ١٧٨

- ١ - نقاط التشابه بين فكر البوطي والقرضاوي ١٨٢
- ٢ - نقاط الاختلاف بين فكر البوطي والقرضاوي ١٩٠
- ب. أسباب الخلاف بين البوطي والقرضاوي في الثورة السورية ١٩٧
- ١ - الاختلاف في فهم الحديث الذي يأمر بالصبر على جور الأئمة ١٩٨
- ٢ - الاختلاف في معايير الحاكم الذي لا يجوز الخروج عليه ٢٠٠
- ٣ - الاختلاف في شرعية الثورة ٢٠٢
- ٤ - الاختلاف السياسي والأيدولوجي ٢٠٤

الباب الخامس: الاستقامة والانتقادات لفكر مُحمد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي وارتباطها بالنظرية الإمامة في السياق المعاصر

- أ. الاستقامة في استعمال الأدلة ٢٠٨
- ب. الاستقامة في المنهجية ٢١٨
- ج. تورط العقل الاجتماعي في استنباط الحكم ٢٢٧
- د. الثورة السورية: من مناقشة البوطي والقرضاوي إلى مساهمة نظرية الإمامة .. ٢٥١

الباب السادس: الخاتمة

- أ. الاستنتاج ٢٦٥
- ب. الاقتراحات والتوصيات ٢٧١
- فهرس المراجع ٢٦٥
- السيرة الذاتية ٢٨٤



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. أسئلة البحث

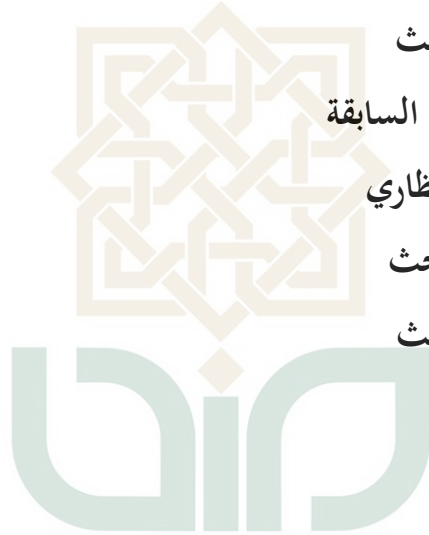
ج. أهمية البحث

د. الدراسات السابقة

هـ. الإطار النظري

و. منهج البحث

ز. خطة البحث



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لقد ظهرت الثورات العربية أو ما يسمى بالربيع العربي (Arab Spring) في أواخر عام ٢٠١٠ م إلى مطلع عام ٢٠١١ م، في بعض البلدان العربية بسبب فساد الحكام والركود الإقتصادي، إضافة إلى الأزمة السياسية مع العديد من الحكومات الدكتاتورية في معظم البلاد العربية. والثورات الربيع العربي هي حركة شعب يريد إسقاط النظام وتغيير الأنظمة الحاكمة الدكتاتورية وتحقيق الديمقراطية في بلادهم. كما أشار خالد عليوي العرداوي إلى أن الثورة هي حركة سياسية التي تحاول الخروج على الحاكم والوضع السياسي الراهن من خلال الشعب أو الأحزاب السياسية أو الجيش وأدواته، بهدف تغييره بدافع الغضب وعدم الرضا، ويحركه نحو الأفضل بتطبيق الديمقراطية، أو بعبارة أخرى هذه الثورة هي الفعل الذي يحدث تغييرا شاملا في المجتمع، في مرحلة الحكم والفلسفة الفكرية وتؤسس لبناء مؤسسة سياسية واجتماعية واقتصادية جديدة وتستجيب إلى الأهداف التي من أجلها قام الشعب بثورته.^(١)

(١) خالد عليوي العرداوي، الربيع العربي؛ ثورات لم تكتمل، ورقة بحثية للمشاركة في الندوة الموسومة (تداعيات ما بعد الدكتاتورية في دول الربيع العربي) في كلية القانون بجامعة كربلاء، في سنة ٢٠١٣، ص ١.

وإن المستبَع لهذه الثورات يجد أنها أسفرت عن كثير من الأحداث السياسية،^(٢) ولعل من أبرز القضايا التي تثير جدلاً عميقاً في هذه الثورات هي مسألة الخروج على الحاكم الظالم ولا سيما في ميزان الشريعة الإسلامية، هل هذه الثورات فيها معنى الخروج على الحاكم الظالم أم لا؟ أو هي لون آخر التي لا علاقة لها بمفهوم الخروج وأحكامه.

أن الخروج في العرف الفقهي، كما قال عبد الله الدميحي، كلمة تطلق على أحوال متفاوتة، وتسرى عليها أحكام مختلفة، فقد يكون المراد بالخروج عند الفقهاء هو عدم الإقرار بإمامة الإمام، وقد يكون بالتحذير منه ومن طاعته، وقد يراد به المقاتلة والمنازعة بالسيف، وهذا الأخير هو المراد في أكثر عبارات الفقهاء عندما ينصون على تحريم الخروج والنهي عنه.^(٣)

ولقد عرف عبد القادر عودة الخروج بأنه مخالفة الإمام والعمل لخلعه، أو الامتناع عما وجب على الخارجين من حقوق، وقد يكون الخروج على الإمام وهو رئيس الدولة الأعلى وقد يكون على من ينوب عنه.^(٤) وذهب جمال حسيني أبو فرحة، إلى أن المقصود بالخروج هو الثورة المسلحة على الحاكم في

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(٢) راجع إلى ياسر عبد الحميد النجار، حكم الخروج على الحاكم في الفقه الإسلامي، مقالة علمية في مجلة مجمع، ٢٠١٥، ص ٥.

(٣) عبد الله بن عمر الدميحي، الإمامة العظمى عند أهل السنة والجماعة، (رياض: دار طيبة، بدون التاريخ)، ص ٤٩٠-٤٩١.

(٤) عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي؛ مقارنة بالقانون الوضعي، ج ٢، (بيروت: دار الكاتب العربي، بدون التاريخ)، ص ٦٧٥.

المجتمعات الإسلامية بغية خلعهم عن الحكم بالقوة بعد استتباب الأمر لهم.^(٥) ومن هذين التعريفين، قد استخدم هذا المصطلح في الأصل لمعنى حركة المقاومة ضد الحاكم بالعنف وعدم الإقرار له بالحكم.

وإذا نظرنا إلى أقوال جمهور العلماء في حكم الخروج على الحاكم، وقرر جمهور الفقهاء بعدم جواز الخروج على الحاكم ووجوب الصبر عليه، لرعاية وحدة المجتمع وعدم الفرقة واحتمال أخف الضررين، ولأن كثيرا من الصحابة والتابعين امتنعوا عن الخروج بل اعتزلوا الفتنة ولم يساعدوا الخارجين. وبناء عليه لا يجوز الخروج على الحاكم عند الفقهاء إلا إذا أعلن كفر بواح، فإذا كفر حل قتاله بل وجب، منعا من فسادة وفوات مصلحة تعيينه، وإلا فلا، لرعاية وحدة ومنع الفوضى.^(٦)

ويرى القاضي عياض، كما نقلت من عبد الله الدميجي، قال جمهور أهل السنة من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين أن الإمام لا ينزل بالفسق والظلم وتعطيل الحقوق ولا يخلع ولا يجوز الخروج عليه بذلك بل يجب وعظه وتخفيفه.^(٧) وهذا الرأي كما ذهب أبو يعلى إلى أن الفسق لا يمنع من استدامة الإمامة، مثل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(٥) راجع إلى جمال الحسيني أبو فرحة، خروج على الحاكم في الفكر السياسي الإسلامي، (القاهرة: مركز الحضارة العربية، ٢٠٠٤)، ص ١٢.

(٦) راجع إلى وهبة الزحيلي، فقه الإسلامي وأدلته، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ص ٦١٩٥.

(٧) عبد الله الدميجي، الإمامة العظمى عند أهل السنة والجماعة، المرجع السابق، ص ٤٧٥.

ارتكاب الإمام المحظورات وإقدامه على المنكرات.^(٨) ومن هنا، يرى الباحث بأن الفكر السياسي من قبل الفقهاء أو المفكرين المسلمين التقليديين يعزز هيمنة السلطة الحاكمة في موقف قوي على الأمة، ويتفق الباحث مع الرأي أنتوني بلاك، وهو أن الخصائص المشتركة في الفكر السياسي لعلماء أهل السنة هي لا يوجد إجراء ثابت (fixed procedure) لعزل الحاكم عندهم.^(٩)

ومن ظواهر الثورات العربية، يختار الباحث حالة الثورة السورية التي بدأت هذه الثورة في منتصف شهر مارس عام ٢٠١١ عند خروج مظاهرات في عدة مدن سورية للمطالبة بالحريات والديموقراطية في البلد وإسقاط نظام بشار الأسد. ثم مع الوقت ازدادت مظاهر الاحتجاجات وتطورت إلى حرب أهلية، وهذه الحرب هي صراعات مسلحة مستمرة بين الحكومة السورية والقوات الحليفة لها من جهة، ومختلف القوى المعارضة للحكومة السورية من جهة أخرى.^(١٠)

(٨) راجع إلى أبو يعلى، الأحكام السلطانية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)، ص ٢٠.

(9) Antony Black, *Pemikiran Politik Islam; Dari Masa Nabi Hingga Masa Kini*, terj. Abdullah Ali & Mariana Ariestyawati (Jakarta: PT Serambi Ilmu Semesta, 2006), p. 169. من زمن النبي إلى (أنطوني بلاك، الفكر السياسي الإسلامي: من زمن النبي إلى الوقت الحاضر، ترجمة: عبد الله علي وماريانا أريستيواي، جاكارتا: سيرامي علم سيميستا، ٢٠٠٦، ص ١٦٩)

(١٠) وبموجب ما نقلته وسائل الإعلام، ردت الحكومة السورية على الاحتجاجات بقتل مئات المتظاهرين وسجن كثيرين آخرين. وفي يوليو ٢٠١١، أعلن منشقون عن الجيش عن تشكيل الجيش السوري الحر، وهو جماعة معارضة تهدف إلى إسقاط النظام، وبدأت سوريا في الانزلاق إلى الحرب الأهلية. راجع إلى:

<http://www.aljazeera.com/news/2016/05/syria-civil-war-explained->

والثورة السورية تثير جدلا بين العلماء حول إباحة قيام الحركة الشعبية إسقاط النظم الحاكمة الدكتاتورية. واختار الباحث في هذا البحث فكر مُجد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي، بالنظر إلى رصيدهما العلمي في الخطاب الديني الإسلامي المعاصر، مع رئاستهما لأعلى مؤسستين علميتين؛ اتحاد علماء الشام والإتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ومواقفهما المتعارضة من هذه القضية.

وأصبح موقف البوطي مثير للجدل بسبب رفضه للثورة السورية، أصدر البوطي مجموعة من الفتاوى التي ولدت نقاشات بين مؤيدي النظام السوري ومعارضيه، وتحدث البوطي عن أياذ خارجية تعبت بشأن البلد.^(١١) ومن هذا الموقف، اتهم الناس بأنه مؤيد للدكتاتورية، وقتل في تفجير انتحاري عند تقديم الدروس في مسجد الإيمان بدمشق. وبالنسبة لقضية الخروج على الحاكم في الشريعة الإسلامية، يرى البوطي أن الإمام لا يجوز أن يطاع فيما هو معصية، ولكن لا يجوز الخروج عليه بسبب ذلك، بل يكفي بعدم تنفيذ المعصية التي طلبت منه، مهما تلبس الإمام به من دلائل الفسق وموجباته. وذكر بعض آراء

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

html.160505084119966 ، تاريخ التنزيل: ١١ ديسمبر ٢٠١٧ ، الساعة ١٠,٣٠ بتوقيت غرب إندونيسيا (WIB).

(١١) راجع إلى معتر الخطيب، الفقيه والدولة في الثورات العربية؛ معاضلة الفقيه في ظل الدولة الوطنية الحديثة، مقالة تبيين، العدد ٩ ، ٢٠١٤ ، ص

.http://almultaka.org.site.downfile.٨

الفقهاء كالنووي وابن نجيم والباجوري، الذين يمنع الخروج على الحاكم ويجب الطاعة للإمام ولو جائراً، ونقل أيضاً بعض الأحاديث النبوية لدعم رأيه.^(١٢)

وأما القرضاوي في كتابه "فقه الجهاد"، يدعو المسلمين إلى تغيير المنكرات وفقاً لقدرات الإنسان في مواجهة الحاكم الظالم، ويعمل على إصلاحها بالنصح والإرشاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرفق والحكمة، والجدل بالتي هي أحسن، وتقديم البدائل الشرعية الصالحة للتطبيق المعاصر، بدل المحرمات القائمة، وتوعية الشعوب وتربيتها، وتجميعها لتسوق الحكام إلى التغيير السلمي، بدلاً من المصادمات والحركات المسلحة.^(١٣) وعند مجريات الثورات العربية، سجل حضوره عبر الفتاوى، وأظهر فكرة مختلفة عما هو مكتوب في كتاب فقه الجهاد، واعتبر نفسه جندياً في ثورات الربيع العربي كلها، وينفذ ما تتطلبه ثورات من بذل الجهد والتضحية والفداء.^(١٤)

ويطرح الباحث سؤالين وهما: هل فكر البوطي في قضية الخروج على الحاكم الظالم يناسب الزمان الحالي؟ وهل فكر القرضاوي غير مستقيم في هذه القضية؟ وهذه الظاهرة التناقضية هي خلفية اهتمام المؤلف بمزيد من الدراسة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA

YOGYAKARTA

(١٢) راجع إلى محمد سعيد رمضان البوطي، الجهاد في الإسلام؛ كيف نفهمه؟ وكيف نمارسه؟، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٣)، ص ١٤٩-١٥١.

(١٣) راجع إلى يوسف القرضاوي، فقه الجهاد؛ دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٨)، ص ١١٥٦.

(١٤) يوسف القرضاوي، لا نريد دولة دينية، نحن نريد دولة مدنية مرجعيتها الإسلام،

<http://arabic.rt.com/prg/telecast/657900/>

القرضاوي نحن لا نريد دولة دينية نحن نريد دولة مدنية مرجعيتها الإسلام-،

تاريخ التنزيل: ١٠ أكتوبر ٢٠١٧، الساعة، ١٠،٤٠ WIB.

حول قضية الخروج على الحاكم في فكر مُجَّد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي.

وما سبق من البيانات يمثل أسبابا عامة لاختيار هذين الشخصين. ومع ذلك فإن الباحث في حاجة إلى تعيين الأسباب الخاصة لهذا الاختيار، ومنها:

١. مُجَّد سعيد رمضان البوطي رجل دين سوري، وقد رأى بأَم عينه ثورة الربيع العربي في سوريا. وهو عالم متخصص في العلوم الإسلامية، والمدافع عن مذاهب الفقهية الأربعة وعقيدة أهل السنة في وجه الآراء السلفية. وانتقد البوطي بشدة حركة المقاومة من قبل نشطاء الإسلام السياسي، وركز على السياسة المعتدلة التي تعطي الأولوية للوحدة الوطنية. ومن أهم كتابات البوطي في هذا الصدد كتاب "الجهاد في الإسلام"، وحرص البوطي على ربط أنشطة الجماعات الإسلامية بضوابط الجهاد وأحكامه، فهو يتناول بالتحليل الفقهي كل المصطلحات الفقهية المرتبطة بالجهاد، مثل: التكفير، والدعوة، والخروج، والبغي، والإمامة وغير ذلك. وفي السياق الاجتماعي، يلعب البوطي دورًا مركزيًا في الشؤون الدينية في سوريا، وقد منحه قربه من النظام مساحة خاصة بإلقاء أحاديث في برنامج "دراسات قرآنية" في التلفزيون العربي السوري، على الرغم من أنه تلقى انتقادات حادة من دوائر مختلفة. انطلاقًا من هذه النقطة، يرى الباحث إلى عدم كفاية من اهتمام الباحثين حول هذا الرجل في مناقشة القضية التي تتعلق بالفقه السياسي.

٢. وكذلك يوسف القرضاوي هو عالم ساهم كثيرًا بأفكاره في تطوير الإسلام بحيث تكون النصوص الدينية أكثر انسجامًا مع تطور العصر. يشارك

القرضاوي وينشط في حركات الإسلام السياسي مثل جماعة الإخوان المسلمين، حيث تهدف هذه الجماعة إلى إعادة القرآن والحديث كأساس للحياة الاجتماعية للمجتمع الإسلامي. يقبل القرضاوي نظامًا ديمقراطيًا يتماشى مع القيم الإسلامية، ومن أهم مؤلفاته في هذه القضية فهي كتاب "من فقه الدولة في الإسلام"، ويقدم فكرة الدولة المدنية مرجعيتها الإسلام في هذا الكتاب، وهو الخطاب الذي طرحه في سلسلة من انتفاضات الربيع العربي في الشرق الأوسط. وأما في السياق الاجتماعي، يحتل القرضاوي موقعًا مهمًا في قطر، حيث يحصل على مساحة في مناقشة أفكاره الدينية عبر قناة الجزيرة في برنامج "الشرعية والحياة". ولذلك في هذه الحالة، من المثير ملاحظة أفكار هذا الرجل في الفقه السياسي بسبب مساهمته في خطاب الدولة الإسلامية.

٣. ومن دراسة المقارنة بين فكر البوطي والقرضاوي في قضية الخروج على الحاكم، كان لها تأثير كبير في اكتشاف دقائق المعطيات المعرفية حول القضايا السياسية في سوريا ومناقشة نظرية الإمامة. إذن، اختيار الباحث لهذين الشخصين لأن لديهما مواقف سياسية ديناميكية التي يمكن أن تسهم في نظرية الإمامة في الفقه المعاصر.

يطرح الباحث في هذه الدراسة موضوع الإمامة، لأن مفهوم الإمام على المستوى النظري في الفقه ودراسة الباحثين حول ظاهرة سياسة في مجتمع المسلمين المعاصرة تدل على أنها رياضة عامة في أمور الدين والدنيا نيابة عن النبي

ﷺ بحيث يجب اتباعه على كافة الأمة.^(١٥) ولكن على المستوى العملي، يتم التفاوض على مفهوم الإمامة مع مصالح مجموعات معينة في تعزيز موقف الحاكم السلطوي.^(١٦) ولذلك يأمل الباحث أن يقدم هذه الأطروحة مساهمة علمية منه في تطوير النظرية السياسية الإسلامية، خاصة نظرية الإمامة في السياق المعاصر. وأعتقد أن خطاب الخروج على الحاكم مهم للغاية في سياق ومناقشة الجماعات الإسلامية في إندونيسيا في العقدين الماضيين. أصبحت المظاهرات التي قامت بها الجماعات الإسلامية الإندونيسية تاريخًا جديدًا لحركات الشوارع القائمة على الدين، التي توجت بظهور حركة ٢١٢، هي مظاهرة في ٢ ديسمبر ٢٠١٦ للمطالبة بسجن باسوكي تهاجا بورناما أو أهوك في قضية التجديف. حتى بعد عام ٢٠١٦، عُقدت هذه المسيرة في الفترة من ٢٠١٧ و ٢٠١٨ إلى ٢٠١٩ من قبل الجماهير التي أطلقت على نفسها ٢١٢.

وفي البداية كانت هذه الحركة بمثابة عمل دفاعي عن الإسلام، ولكن الآن يتم التعرف على هذه الحركة ٢١٢ كحدث سياسي لتوحيد المسلمين بحيث يرفع الوعي في اختيار الحاكم، على المستويين التشريعي والتنفيذي عن طريق اختيار الحاكم من الجماعات الإسلامية. إضافة إلى ذلك، ذكر العديد من المراقبين السياسيين في إندونيسيا أن حركة ٢١٢ هي حركة سياسية شعبية يمينية،

(١٥) عبد القادر عودة، الإسلام وأوضاعنا السياسية، (القاهرة: مؤسسة هنداوي

للتعليم والثقافة، ٢٠١٤)، ص ٨١.

(16) Muhammad Iqbal, *Fiqh Siyasa: Kontekstualisasi Doktrin Politik Islam*, (Jakarta: Prenadamedia Grup, 2014), p. 244. (مُحَمَّد إقبال، فقه السياسة:

السياقية العقيدة السياسية الإسلامية، جاكرتا: مجموعة برينداميديا، ٢٠١٤، ص ٢٤٤)

هذه الحركة هي وسيلة سياسية لتوطيد السلطة السياسية للضغط على النظام الحاكم، ولكن من المقلق عندما يتم تحويل الأهداف هذه الحركة إلى أشياء مدمرة للدولة والحكومة الشرعية.

وبحسب الباحث، لا يبدو أن لهذا الخطاب شرحًا تفصيليًا، على الرغم من أن الخطاب يعد مدخلًا مهمًا في مناقشة هذه الحركات من منظور الفكر الإسلامي (الإسلام المعياري). لذلك، سيكون هذا البحث مفيدًا جدًا ويساهم في الرد على خطاب الخروج على الحاكم لا سيما في حركة المقاومة التي تقوم بها الجماعات الدينية في إندونيسيا.

انطلاقًا من هذه الخلفية، تركز هذه الدراسة على مفهوم الخروج على الحاكم من خلال النظر إلى طريقة الاستنباط التي قام بها البوطي والقرضاوي، من حيث استخدام الأدلة الشرعية والمنهجية. وتستخدم هذه الدراسة أيضًا تحليل الخطاب الذي طوره توين أيه فان ديك في محاولة لدراسة أسباب الخلاف بين هذين الشخصين ردًا على الصراع السوري من خلال النظر إلى تورط العقل الاجتماعي في استنباط الحكم، قبل أن نربط هذه القضية بفكرة الإمامة وآثارها النظرية في السياق المعاصر

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. أسئلة البحث

وبناء على ما سبق ذكره من خلفية البحث، جاء هذا البحث ليجيب على عدة تساؤلات هامة من بينها:

١. ما هو رأي البوطي والقرضاوي في الخروج على الحاكم والثورة السورية؟
٢. ما هي نقاط التشابه والاختلاف بين فكر البوطي والقرضاوي في مسألة الخروج على الحاكم؟ ولماذا اختلافهما في الثورة السورية؟

٣. إلى أي مدى استقامة البوطي والقرضاوي في استعمال الأدلة والمنهجية؟ وما هو انتقاد وارتباط على هذين الشخصين بالنظرية الإمامة في السياق المعاصر؟

ج. أهمية البحث

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

١. بيان رأي البوطي والقرضاوي في الخروج على الحاكم والثورة السورية.
٢. بيان نقاط التشابه والاختلاف بين فكر البوطي والقرضاوي في مسألة الخروج على الحاكم وأسباب الخلاف بينهما في الثورة السورية.
٣. بيان استقامة البوطي والقرضاوي في استعمال الأدلة والمنهجية، وانتقاد مواقف هذين الشخصين وارتباط بالنظرية الإمامة في السياق المعاصر. وتشتمل فائدة هذا البحث في السياق الإندونيسي على جزأين، وهما: أولاً، مساهمة نظرية في نطاق الأكاديميين والمراقبين السياسيين والمفكرين والطلاب والمتحمسين للدراسات الإسلامية في مناقشة القضايا السياسية الإسلامية، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الحكومة والشعب. إضافة إلى ذلك، يختار الباحث شخصية البوطي والقرضاوي في هذه القضية، بالنظر إلى أعمالهما الأكاديمية واستخدمت على نطاق واسع كمراجع لنشطاء حركة الإسلام السياسي في إندونيسيا، وكذلك من قبل الأكاديميين الإندونيسيين في مراجع أعمالهم العلمية.

وثانياً، فائدة هذا البحث مفيدة أيضاً للشعب الإندونيسي في توفير معلومات حول ديناميكيات الفكر الإسلامي في قضية الخروج المسلح على

الحكام، فالحقائق تظهر أن المظاهرات العديدة التي حدثت مؤخرا في إندونيسيا تدل على أزمة ثقة عامة المجتمع الإندونيسي في سياسة الحكومة.

د. الدراسات السابقة

قام الباحث بملاحظة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ومراجعتها لتحديد موقف هذا البحث. ولتسهيل الحصول عليه قسمها الباحث إلى الأقسام التالية:

١- الفريق الأول الذي يبحث في قضية الخروج على الحاكم في الخطاب الإسلامي.

تتناول هذه الأطروحة دراسة الخروج على أنها ثورة مسلحة في المجتمعات الإسلامية، وفي حين أن قضية الخروج على الحاكم ليست جديدة على الفقه السياسي، فقد صرفت حساسية هذه القضية كثيرين عن دراستها، مثل الدراسة التي قدمها جمال الحسيني الذي يعتبر هذه القضية مرتبطة بمسألة الإمامة التي كانت أهم عوامل انقسام الأمة ونشأة الخلاف في وجهات النظر السياسية إلى النص الديني. (١٧)

وتظهر الدراسات الأخيرة منها دراسة كامل علي إبراهيم رباح على مناظرة مواقف الفقهاء والفرق الإسلامية في هذه القضية ومناقشة أدلتها مع الترجيح، ويلخص كامل إلى أن الخروج على الحاكم مسألة مختلف فيها بين

(١٧) جمال الحسيني أبو فرحة، خروج على الحاكم في الفكر السياسي الإسلامي، (القاهرة: مركز الحضارة العربية، ٢٠٠٤).

العلماء، وليست مسألة مجمع عليها كما يرى بعض العلماء.^(١٨) وكذلك بحث ياسر عبد الحميد النجار الذي يشير إلى أن سبب الخلاف في حكم الخروج على الحاكم هو تعارض ظواهر النصوص التي تأمر بالصبر على جور الأئمة، والتي تحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.^(١٩) وهاتان الدراستان تركزان في خطاب الخروج على الحاكم من ناحية الفكر الإسلامي. حيث يركز كامل على إبراهيم في بحثه حول مواقف الفرق الإسلامية والجماعات الإسلامية المعاصرة من الخروج على الإمام الفاسق وإزالة بعض الأفكار الخاطئة. وأما النجار فقد أوضح في مقالته مذاهب الفقهاء في حكم الخروج على الحاكم بدراسة مقارنة.

تتعلق هذه القضية أيضا بموضوع المعارضة، كما عبر بسام العموش بأنه لا يوجد تأصيلا لهذا الموضوع بل يذكر بطريقة عابرة تحت عنوان الخروج أو البغاة أو بمصطلح الأمر بالمعروف والحسبة.^(٢٠) ودراسة شاملة في فقه أهل البغي جاءت من قبل حيدر حب الله، حيث يحدد فيها العدوان المسلح على المسلمين، ولا يتناول مفهوم الخلاف السلمي حتى لو كان غير أخلاقي في بعض

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(١٨) كامل علي إبراهيم رابع، نظرية الخروج في الفقه السياسي الإسلامي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤).

(١٩) ياسر عبد الحميد النجار، حكم الخروج على الحاكم في الفقه الإسلامي: دراسة فقهية مقارنة، نشرت هذه المقالة في مجلة مجمع عام ٢٠١٥.

(٢٠) بسام العموش، المعارضة السياسية من منظور إسلامي، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد ٦، العدد ٢، ٢٠١٠.

أشكاله، فهناك تحكمه مثل قواعد العقوبات الجزائية لا فقه الجهاد.^(٢١) وفي هذه الأطروحة، أقيد ظاهرة الثورة كظاهرة خروج على الحاكم، وأن نعرف الثورة ونبين حدود شرعيتها ومشروعية الأعمال التي تتخذها، وأن نقيم تلك الأعمال في ظل الوضع القائم.

٢- الفريق الثاني الذي يبحث الموقف الفقهي السياسي عند مُجَّد سعيد رمضان البوطي

لم يكن الباحث أول من يحلل أعمال مُجَّد سعيد رمضان البوطي في الفقه السياسي، كما يركز هشام عليوان وفادي الغوش على موقف البوطي في مجالات الدعوة والجهاد والإسلام السياسي. ويعبر كلاهما عن هذا العمل، وإن كان البوطي ينتمي إلى التيار الفقهي التقليدي وينفر من الإسلام الحركي لكنه تمكن من مجارة نفوذه ومضاهاته من خلال خطابه الدعوي المتنوع الذي يغطي كافة الشؤون الفردية والعامّة مستفيداً من بعض الظروف، كما استفاد من استخدامه المنظم لوسائل الاتصال الحديث للتواصل مع الجمهور. وإذ نشأت علاقة تفاعل إيجابي بينه وبين النظام السياسي سمحت له بالاستفادة من إمكانيات الدولة للوعظ والإرشاد ونشر العلم ولكن ذلك حرض الكثيرين على نقده.^(٢٢)

(٢١) حيدر حب الله، الصراعات الإسلامية - الإسلامية؛ دراسة في فقه أهل البغاة،

٢٠١١.

(٢٢) هشام عليوان وفادي الغوش، البوطي: الدعوة والجهاد والإسلام السياسي،

بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠١٢، ص ١١.

وفي عمله الآخر، بحث هشام عليوان موقف الجهاد في الإسلام عند البوطي، ويرى هناك اختلاف تحديد البوطي للجهاد وغايته في فقه السيرة النبوية أولاً عن تحديده إياها في كتاب الجهاد في الإسلام لاحقاً، ففي الأول يعرف الجهاد بأنه بذل الجهد في سبيل إعلاء كلمة الله وإقامة المجتمع الإسلامي، وبذل الجهد بالقتال نوع من أنواعه. وفي الكتاب الثاني يرى البوطي أن الجهاد القتالي لم يشرع من أجل الحصول على دار إسلام. ويبحث هشام عن آثار هذا التعريف على رؤية البوطي لمشروعية الجهاد والباعث عليه بالمقارنة مع جمهور الفقهاء. (٢٣)

والبحث لعارف رحمن حاكم الذي استعرض آراء البوطي في القضايا السياسية المعاصرة وربط حجته بالأخلاق والروحانية كحل للاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. ويخلص هذا البحث إلى أن خطابات العلماء المسلمين التقليديين تبدو مهيمنة في التأثير على الفكر السياسي للبوطي، الذي يفسد السياسة الإسلامية بشكل معياري وأخلاقي. ويعتبر البوطي مترجماً لمفاهيم الفكر السياسي التقليدي مثل الماوردي، لكن المصطلحات والمنهجيات في كتاباته يتم وضعها في سياق المصطلحات المعاصرة. إلا أن الباحث لم يدرس المفاهيم التي وضعها البوطي في مشكلة الخروج على الحاكم بشكل شامل. (٢٤) وكذلك

(٢٣) هشام عليوان، البوطي: مقولات في السلم والحرب والحكم والمعارضة، تحميل

من موقع: maarefhekmiya.org/7591، ٢٠١٦.

(24) Arif Rahman Hakim, *Pemikiran Politik Muhammad Sa'id Ramadhan Al-Buthi*, Tesis diajukan pada Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2014. رسالة (عارف رحمن حاكم، الفكر السياسي عند محمد سعيد رمضان البوطي، رسالة الماجستير مقدمة في الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، يوكياكرتا، ٢٠١٤)

البحث لواحديني الذي قدم تفكير الاعتدال باعتباره سمة من سمات الفكر السياسي للبوطي. إن تجربته الاجتماعية والسياسية في القضايا السياسية في سوريا تؤدي إلى رفضه للطرق المتطرفة في السياسة. ويؤكد البوطي على مدى اعتدال السياسة في إعطاء الأولوية لخلق الوحدة في دولة الأمة بحيث يتم تحقيق فوائدها للمواطنين. (٢٥)

ومن هذه الدراسات السابقة، يمكن القول أن الأطروحة التي كتبها عارف الرحمن ومقال مُجَّد وحيدني أقرب إلى هذا البحث من خلال النظر إلى تجربة البوطي الاجتماعية والسياسية في سوريا والتي أثرت على مفهومه السياسي. لكن هاتين الدراستين تناقشتا مفهوم البوطي السياسي بمعناه الشامل ، وليس على مستوى المنهجية التي استخدمها البوطي في إصدار الفتاوى في قضايا سياسية معينة مثل الثورة السورية.

٣- الفريق الثالث من الدراسات السابقة المتعلقة بالفكر الديني والسياسي عند يوسف القرضاوي

وأما الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الفريق، فقد سبقهم إلى ذلك كتاب كثيرون مختصون في دراسات حول أفكار يوسف القرضاوي، ومن هذه الدراسات ما قدمه سموئيل هيلفونتي الذي ناقش موقف القرضاوي من القضايا المستجدة. ويتأثر القرضاوي بأسلوب الحياة الحديثة على بعض المفاهيم الخلافية

(25) Muhammad Wahdini, *Politik Moderat: Studi Pemikiran Muhammad Sa'id Ramadhan al-Buthi*, Jurnal Sosiologi Agama, Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam UIN Sunan Kalijaga, 2020. دراسة: السياسة المعتدلة: دراسة (مُجَّد واحديني، السياسة المعتدلة: دراسة

لفكر مُجَّد سعيد رمضان البوطي، مجلة علمية عن سوسيلوجي الدين، كلية أصول الدين والفكر الإسلامي بجامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)

التي واجهها في مقارنته للحدثة، مثل الجهاد، والعلاقات مع غير المسلمين والديمقراطية والمرأة.^(٢٦) ومحت دراسة أخرى قدمها عصام في اكتشاف عن فكر الجهاد للقرضاوي خاصة في السياق المعاصر. ويعتبر القرضاوي القضية الفلسطينية هي أولى قضايا الجهاد المعاصر، وتحرير القدس والمقدسات وسائر فلسطين من العدو واجب على المسلمين، من خلال الدفاع عن القضية الفلسطينية والوقوف بجانب جهاد الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح والنفس، إضافة إلى القضاء على الظلم والفساد في كل مكان. ويوصي عصام في هذه المقالة بقراءة كتاب فقه الجهاد للقرضاوي لأنه يغرس مفهوم الجهاد السليم في نفوس الشباب ولتحرير فلسطين.^(٢٧)

تركز هاتان الدراستان على معرفة مستوى انعكاسات الفكر القرضاوي على الخطاب الإسلامي المعاصر ورواية حركة الإسلام السياسي التي بدأها، وليس على مستوى المنهجية التي استخدمها القرضاوي في تفكيره. أما البحث الثاني وهو "الجهاد في فكر الإمام القرضاوي"، فعلى الرغم من نشره عام ٢٠١١ في أوائل الربيع العربي، يمكن القول إن هذا البحث نظري ويميل إلى استكشاف وجهة نظر القرضاوي في الجهاد قبل اندلاع الثورة.

SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(26) Samuel Helfont, *Yusuf al-Qaradawi: Islam and Modernity*, (Tel Aviv University Press, 2009). مطبعة. الإسلام والحدثة، مطبعة.

جامعة تل أبيب، ٢٠٠٩)

(٢٧) عصام العبد زهد، الجهاد في فكر الإمام القرضاوي، مجلة الجامعة الإسلامية

(سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد ١٩، العدد ١، غزة، فلسطين، ٢٠١١.

وكما يوجد كتاب يقدم الدعم للقضاوي خاصة عندما أصبح أحد الهارين من الانترنت بناء على طلب الحكومة المصرية، وهو ما كتبه لوصفي عاشور، حيث يعتبر القضاوي كالفقيه الحركي لأنه - بحسب رأي المؤلف - فقيه بقضايا الشرع والوعي بواقع أمته والمتفاعل مع قضاياها. ولا يناقش بعمق حول موقف القضاوي في الخروج على الحاكم واستقامة موقفه رغم أن هذا الكتاب صدر بعد الربيع العرب.^(٢٨)

والدراسة الأخرى التي قامت بها يانغ يانغ (Yang Yang)، تتعلق بتكوين الفكر السياسي ليوسف القضاوي حول العلاقة بين الدين (الإسلام) والدولة. وتشير هذه الدراسة هي أن الفكر السياسي للقضاوي يتأثر بأربعة جوانب رئيسية. أولاً، تاريخ حياته؛ الثانية، الخبرة التعليمية. ثالثاً، المعلمين الذين أعجبهم؛ وأخيراً، سياق الاجتماعي التاريخي الذي اجتازه.^(٢٩) ويبدو أن بحث يانغ يانغ أقرب إلى هذا البحث من حيث شخصية القضاوي وبناء عملية فكره السياسي، لكن ما يميزه هو بحث يانغ يانغ في موضوع العلاقة بين الدين والدولة. ويبحث هذا البحث في وجهة نظر القضاوي في موضوع الثورة السورية، ويربطها بقضية الخروج على الحاكم.

(٢٨) وصفي عاشور، الإمام يوسف القضاوي وملحمة الإنترنت الدولي، (القاهرة:

دار البشير للثقافة العلوم، ٢٠١٥).

(29) Yang Yang, *Membedah Proses Pembentukan Pemikiran Politik Yusuf Al-Qaradawi: Relasi Agama (Islam) dan Negara*, Skripsi diajukan pada Fakultas Ilmu Sosial dan Politik, Universitas Gajah Mada, Yogyakarta, 2015.

(يانغ يانغ، تفكيك عملية تكوين الفكر السياسي عند يوسف القضاوي: علاقة الدين

(الإسلام) والدولة، رسالة مقدمة في كلية العلوم الإجتماعية والسياسية، جامعة جاجاه

مادى، يوكياكرتا، ٢٠١٥)

وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وبعد الملاحظات والمراجعات استطاع الباحث تحديد موضوع البحث بدقة من حيث اختيار موضوع مفهوم الخروج على الحاكم الظالم بدراسة مقارنة لفكر سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي. ويبدو أن أحداً لم يحاول مناقشة أفكار البوطي بشكل شامل في موضوع الخروج على الحاكم والثورة السورية، حتى من خلال مقارنة أفكاره بشخصيات أخرى مثل يوسف القرضاوي.

وبهذه الأحوال تختلف الدراسة التي قام بها الباحث مع الدراسات والبحوث السابقة التي كانت مختلطة بكثير من المواضيع التي هي في الأصل بعيدة عن موضوع هذا البحث. إضافة إلى ذلك، يهتم أيضاً الباحث بظاهرة الثورة السورية وعلاقتها بقضية الخروج على الحاكم وتلاحظ الواقع الاجتماعي والإدراك الاجتماعي لهذه الثورة.

هـ. الإطار النظري

وهذا البحث هو دراسة مقارنة، أي مقارنة لأفكار العلماء في مسألة فقهية معينة. والمقارنة في اللغة العربية وهو بمعنى جمع ووصل بين شيئين أو أكثر، ومنه سمي الجزء من الزمان قرناً، لجمعه كثيراً من السنين، وسمي الجمع من الناس في عهد واحد قرناً لجمعه أفراداً كثيرة. فالمقارنة في معناها اللغوي جمع جملة أمور ووصل بعضها ببعض، والمقابلة بينها. (٣٠)

(٣٠) لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨)، ص

وأما في اصطلاح العلمي، المقارنة هي المقابلة بين الآراء المتباينة في المسائل العلمية التي هي محل للاختلاف بين العلماء، والموازنة بينها، ليعرف مدى الاتفاق أو الاختلاف بينها، وليتبين سبب الاختلاف فيها، ومدى إمكان الجمع بينها أو ترجيح ما هو الأولى منها بالترجيح تبعاً لقوة حججه. بعبارة أخرى، أن الدراسات المقارنة هي البحوث التي تسعى إلى إبراز مواطن الوفاق أو الخلاف في موضوع واحد مع تفسير ذلك وتعليله، وعلى هذا، كما يقول فريد الأنصاري، كان يجري "فقه مقارن" في مصنفات الفقهاء الأقدمين.^(٣١)

وقد عرف فتحي الدريني الفقه المقارن تعريفاً مطولاً مبيناً للمنهج والضوابط، يقول: "هو تقرير آراء المذاهب الفقهية الإسلامية في مسألة معينة، بعد تحرير محل النزاع فيها، مقرونة بأدلتها، ووجوه الاستدلال بها، وما ينهض عليه الاستدلال من مناهج الأصولية، وخطط تشريعية، وبيان منشأ الخلاف فيها، ثم مناقشة هذه الأدلة أصولياً، والموازنة بينها، وترجيح ما هو أقوى دليلاً أو أسلم منهجاً، أو الإتيان برأي جديد، مدعم بالدليل الأرجح في نظر الباحث المجتهد."^(٣٢) ويتبين من هذا التعريف، إن الباحث في هذه الدراسة يتتبع المسائل التي اختلف العلماء فيها، ويجمع ما قالوا فيها، ويحدد موضع الخلاف بينهم في كل مسألة منها، ويحاول تحديد سبب الخلاف، ثم يستعرض ما استدل به كل منهم من أدلة لرأيه في المسألة.

(٣١) فريد الأنصاري، أجمديات البحث في العلوم الشرعية، (بدون اسم الناشر: منشورات الفرقان، ١٩٩٧)، ص ٩٠.

(٣٢) فتحي الدريني، بحوث مقارنة في الفقه الإسلامي وأصوله، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٨)، ص ٢٣.

بناء على ما تقدم في تعريف البحث المقارن، من حيث كونه ينبنى على إبراز مواطن الوفاق أو الخلاف بين قضيتين أو قضايا في موضوع واحد، بحسب رأي فريد الأنصاري، فإنه لا بد في هذا النوع من الدراسة من أمرين: أولاً، الإشتراك، يعني أنه لا بد من كون القضيتين أو القضايا الخاضعة للمقارنة، قد عرفت نفس الإشكال سواء على المستوى المنهجي، أو المستوى الموضوعي كمقارنة (منهجي) مفسرين، أو محدثين، أو فقيهين... إلخ أو مقارنة استعمالات مختلفة لمصطلح واحد في مجال علمي واحد أو مجالات مختلفة.

وثانياً، المقابلة التزامنية، وهذه عند إنجاز الدراسة المقارنة. والمقصود من (المقابلة) أن يتم النظر إلى عناصر المقارنة، في أجزاء الموضوع بمنهج (تقابلي) بحيث يقوم الدارس بمناظرة لوحات الموضوع، ومقابلتها لمعرفة عناصر الاختلاف، والائتلاف فيها. ثم إبراز ذلك بشكل (تزامني) أي في نفس الوقت، الذي يذكر فيه مثلاً، السالب هنا، يورد الموجب هناك، لإبراز وجه التقابل في نفس الوقت، وذلك أشبه ما يكون بعمل المحقق، الذي (يقابل) النسخ الخطية، فيورد عنها ملاحظات تزامنية.^(٣٣)

ومن الواضح أن المقارنة فائدة كبيرة في مجال الفقه الإسلامي، حيث يقوم المقارن بمقارنة آراء الفقهاء، أو مقارنة الدراسات المذهبية، أو مقارنة القضايا الفقهية، حتى يتمكن من تحديد نقاط التشابه فيما بينها، ونقاط الاختلاف فيها، ويوضح العلاقة ما بين الآراء المختلفة. كما يقول البوطي أن هذه الدراسة هي السبيل الوحيد في الوقت ذاته إلى معرفة سبيل البحث والاستنباط

(٣٣) فريد الأنصاري، أجدديات البحث، المرجع السابق، ص ٩١-٩٢.

والاجتهاد، وذلك بالنسبة لمن اتفق على نفسه جهدا حقيقيا من الدرس والبحث والتعلم، حتى تميات لديه مادة الاستنباط ومقوماتها. (٣٤)

وبناء على موضوع البحث وهو مفهوم الخروج على الحاكم، يستخدم الباحث الإطار النظري لجمهور الفقهاء الذين قسموا الخارجين على الإمام إلى ثلاثة أقسام، وهم: البغاة والخوارج والمحاربون. (٣٥) ويستند هذا التقسيم إلى أدلة من القرآن والسنة، ومنها: قوله تعالى في سورة الحجرات آية ٩ في جواز قتال البغاة، (٣٦) والحديث النبوي في الخوارج، (٣٧) وقوله تعالى في سورة المائدة آية ٣٣

(٣٤) محمد سعيد رمضان البوطي، محاضرات في فقه المقارن، (دمشق: دار الفكر، بدون التاريخ)، ص ٦.

(٣٥) راجع إلى أمان الله محمد صادق، أحكام البغاة في الشريعة الإسلامية، رسالة الماجستير مقدمة إلى جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٦هـ، ص ٢١. وعبد الله الدميجي، الإمامة العظمى، المرجع السابق، ص ٤٩١. عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي، المرجع السابق، ص ٦٧٩.

(٣٦) (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقُتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) الحجرات، آية ٩.

(٣٧) قال النبي : (إن من ضغضى هذا قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم، ويقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية). وفي رواية: (دعه - يعني ذا الخويصرة - فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام) راجع إلى كتاب إستنابة المرتدين من باب قتل الخوارج والملحد من رواية البخاري، الجامع الصحيح، ج ٤، (القاهرة: المطبعة السلفية، بدون التاريخ)، ص ٢٨٠-٢٨١.

في مشروعية حد المحارب. (٣٨) ويقول ابن قدامة مبينا حقيقة البغاة: قوم من أهل الحق يخرجون عن قبضة الإمام ويرومون خلعه لتأويل سائغ، وفيهم منعة، يحتاج في كفهم إلى جمع الجيش فهؤلاء البغاة. (٣٩) كما قال الله تعالى في مشروعية قتال البغاة، فهؤلاء البغاة يحاربون بقصد ردهم إلى طاعة الإمام، وبهدف إخضاعهم لأمر الله وليس بغرض قتلهم، فإن أسر منهم أحد لا يقتل، وإن جرح منهم أحد لا يجهز عليه بالقتل.

وأما الخوارج هم الذين خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حين جرى أمر الحكمين، (٤٠) ثم لهم آراء خاصة وصار معتقدات بها، منها إكفار عثمان وعلي ومن رضي بتحكيم، ومنها إكفار بارتكاب الذنوب ووجوب الخروج على الإمام الفاسق أو الجائر.

والمحاربون هم قطاع الطرق المفسدون في الأرض ولهم منعة وسلاح واستعرضوا الناس، ويسميها بالسرقة الكبرى لأن فيه ضررا على عامة الناس وأصحاب الأموال، ولذا غلظ الحد فيه، تخالف بالسرقة الصغرى لأن ضررها يخص على الملاك بأخذ ما لهم. (٤١) وركنه هو الخروج على المارة لأخذ المال على

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA

Yogyakarta

(٣٨) (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ هُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) المائدة، آية ٣٣.

(٣٩) راجع إلى محمد بن قدامة المقدسي، المغني، ج ٩، (رياض: دار عالم الكتب،

١٩٩٧)، ص ٥.

(٤٠) الشهرستاني، الملل والنحل، (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣)، ص ١٣٣.

(٤١) وهبة الزحيلي، الفقه الاسلامي وأدلته، المرجع السابق، ص ٥٤٦٢.

سبيل المغالبة على وجه يمتنع المارة عن المرور وينقطع الطريق، سواء أكان القطع من قبل جماعة أم من واحد، بعد أن يكون له قوة القطع، وسواء أكان القطع بسلاح أم بغيره، بمباشرة الكل أم التسبب من البعض بالإعانة الأخذ. إذن، أن قطاع الطرق قوم لهم منعة وشوكة، بحيث لا تمكن للمارة مقاومتهم، ويقصدون بالسلاح أو بغيره. (٤٢)

ولا يمكن فصل هذه المناقشة عن واجبات المنوطة بالأئمة والحقوق المترتبة على تلك الواجبات. وذكر الماوردي بأن الإمام يلزم عليه من الأمور العامة عشر أشياء وهي حفظ الدين، وتنفيذ الأحكام بين المتنازعين في المجتمع، وحفظ الأمن في الدولة، وإقامة الحدود، وتعزيز الدفاع عن الدولة، الجهاد ضد العدو، وإدارة التكاليف، وتحديد الإنفاق الحكومي، وتحديد مسؤول الرسمية وإدارة شؤون الدولية. (٤٣)

وإذا قام الإمام بحقوق الأمة فقد أدى حق الله تعالى فيما لهم وعليهم، ووجب له عليهم حقان، حق الطاعة وحق النصرة ما لم يتغير حاله. ويفصل الماوردي أسباب عزله ويخرج به عن الإمامة شيئين: الأول، جرح في عدالته، والثاني، النقص في بدنه. فأما الجرح في عدالته وهو الفسق، وعليه إما تابع الشهوة أو إما تعلق فيه بشبهة. وأما ما طرأ على بدنه من نقص، ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي نقص الحواس ونقص الأعضاء ونقص التصرف. (٤٤) وإذا أمر

(٤٢) وهبة الزحيلي، الفقه الاسلامي وأدلته، المرجع السابق، ص ٥٤٦٣.

(٤٣) الماوردي، الأحكام السلطانية، (بيروت: دار الكتب العلمية، بدون التاريخ) ص

(٤٤) الماوردي، الأحكام السلطانية، المصدر السابق، ص ١٧.

الإمام بمعصية ولا شك في أنها معصية، لا يكون له الحق في أن يسمع له ويطاع أمره، وكذلك إذا خرج عن العدالة في نفسه وتصرفاته.^(٤٥)

وذكر الماوردي، أن الفسق المانع لعقد الإمامة واستدامتها على ضربين: أحدهما ما تابع فيه الشهوة، والثاني ما تعلق فيه بشبهة. فأما الأول منهما فمتعلق بأفعال الجوارح، بارتكابه للمحظورات وإقدامه على المنكارات تحكيما للشهوة وانقيادا للهوى. فإذا طرأ على من انعقدت إمامته خرج منها، ولم يعد إلى الإمامة إلا بعقد جديد إذا عاد إلى العدالة.^(٤٦) ولكن لم يبين الماوردي عن وسيلة الخروج على الحاكم الفاسق، هل هي بالقتال والحركة المسلحة أو بالطرق السلمية الأخرى.

ترتبط هذه المسألة دائماً بمفهوم الإمامة كرئاسة الحكومة الإسلامية الجامعة لمصالح الدين والدنيا، أو في حقيقة الأمر هي نيابة عن صاحب الشرع والرسول عليه الصلاة والسلام في حفظ الدين وسياسة الدين على اتفاق أكثر الفقهاء، وعلى هذا النحو له الطاعة التامة على جميع المسلمين في دينهم ودنياهم.^(٤٧) فيلاحظ أن ما كتبه علماء الأصول أقام بعضهم نظام سياسي على

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(٤٥) محمد يوسف موسى، المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩)، ص ٢٠٤.

(٤٦) الماوردي، الأحكام السلطانية، المصدر السابق، ص ١٧.

(٤٧) راجع هذا التعريف في سعد الدين التفتازاني، شرح العقائد النسفية، (القاهرة:

مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٨٧)، ص ٩٥.

العقل، لأنه لولا الولاية لكان الناس في فوضى مهملين، والبعض الآخر إقامه على الشرع لأن اختصاص وجود الإمام هو حفظ الشرع.^(٤٨)

وبعد ذلك يعتبر هذا البحث بمثابة دراسة لأفكار العلماء، التي تؤسس هذه الفكرة على سياق الحياة عند صياغتها، والمرتبطة بالبنية الاجتماعية التي تضعه كشخصية في النظام الاجتماعي. ولذلك، نحتاج إلى معلومات عن سياق الاجتماعي (social context) المعتمد لفهم أفكار العلماء. إذن، يستخدم الباحث النظرية الإدراك الاجتماعي لتوين إيه. فان دايك (Teun A. Van Dijk) في دراسات الخطاب النقدية (Critical Discourse Studies)، وهي حركة علمية مهمة بتكوين النظرية والتحليل النقدي للخطاب الذي يعيد إنتاج سوء توظيف السلطة وعدم التشابه الاجتماعية، فالمهمة المركزية لدراسات الخطاب النقدية في دراساتها التفصيلية لمفهوم السلطة. ويحتاج عدد من مفاهيم دراسات الخطاب النقدية إلى أن يصاغ وفقاً للمفاهيم الأساسية للعلوم الاجتماعية.^(٤٩) ويتجنب فان دايك مصطلح تحليل الخطاب النقدي لأنه يشير إلى أنه طريقة لتحليل الخطاب، وليس منظوراً أو موقفاً نقدياً في مجال دراسات

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(٤٨) راجع إلى الماوردي، الأحكام السلطانية، المصدر السابق، ص ٣-٤، التفتازاني، شرح العقائد النسفية، المصدر السابق، ص ٩٦-٩٧، وعبد الله الدميحي، الإمامة العظمى، المرجع السابق، ص ٤٦.

(49) Teun A. Van Dijk, *Discourse and Power*, (Houndmills: Palgrave-Macmillan, 2008), p. 1. بالجريف: هوندميلس، الخطاب والسلطة، هوندميلس: هوندميلس، ٢٠٠٨، ص ١)

الخطاب، باستخدام العديد من الأساليب المختلفة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.^(٥٠)

وإضافة إلى ذلك، تركز هذه الدراسة على أشكال الهيمنة التي تؤدي إلى عدم التشابه الاجتماعية والظلم، ويتطلب هذا المفهوم المعياري (سوء توظيف السلطة شيء سيء) تحليلاً موافقاً للمفاهيم والمعايير القياسية الأخرى للعلوم الاجتماعية مثل الشرعية، التي تقوم على مسلمات من الأخلاقيات التطبيقية والفلسفة الأخلاقية. والهدف العام من دراسة الخطاب النقدية لـ "سوء توظيف السلطة" يتضمن إتاحة منفذ مختلف إلى السلطة الاجتماعية. ويحتاج عدد من مفاهيم دراسات الخطاب النقدية إلى أن يصاغ وفقاً للمفاهيم الأساسية للعلوم الاجتماعية.^(٥١)

وفي تحليل الخطاب السياسي، يرى فان دايك إلى أن أبرز ما في الخطاب السياسي فهو الأيديولوجيا، الذي يتكون من الإدراك الاجتماعي

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA

(50) Teun A. Van Dijk, *Critical Discourse Studies: A Sociocognitive Approach*, in: R. Wodak and Van Leeuwen, T, *Discourse and Practice: New Tools for Critical Discourse Analysis*, (Oxford: Oxford University Press, 2008), p. 63. (توين إيه. فان ديك، دراسات الخطاب النقدية: نهج اجتماعي معرفي، في ر. ووداك وفان ليوين، تي، الخطاب والممارسة: أدوات جديدة لتحليل الخطاب النقدي، أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٨، ص ٦٣)

(51) Teun A. Van Dijk, *Discourse and Power*, p. 1-2. (فان ديك، الخطاب (١-٢) والسلطة، المرجع السابق، ص ١-٢)

(social cognition) وعلاقته بالنص والحديث السياسي.^(٥٢) ويرى فان دايك إلى أن الأيديولوجيات كأساس للتصورات الاجتماعية للجماعات (social representations of groups) وهي تسمح للناس كأعضاء في المجموعة بتنظيم العديد من المعتقدات الاجتماعية.^(٥٣) وفي هذه الحالة، تحتاج إلى مقارنة متعدد التخصصات التي ترتبط بين إدراك السياسي وبنية الخطاب وسياق الاجتماعي والسياسي الذي فيه مثل هذه الإدراك والخطابات لها معانيها ووظائفها. ومن خلال هذه المقارنة، يحاول فان دايك إلى إزالة الغموض عن الأيديولوجيات والمصالح التي تم تجميدها في الخطاب أو اللغة.

والأيديولوجيات العامة، وكذلك المواقف الأكثر تحديداً، تتحكم أيضاً في التجارب الشخصية، أي النماذج العقلية (mental models) لأعضاء الجماعات الإيديولوجية. ومن ثم، في مثل هذا الخطاب الأيديولوجي، قد نلاحظ تمثيلاً إيجابياً لمجموعتنا، وتمثيلاً سلبياً لـ "الآخرين" - اعتماداً دائماً على الموقف التواصلي، أي نماذج السياق لدينا على جميع مستويات النص أو الحديث:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(52) Teun A. Van Dijk, *Political Discourse and Ideology*, site: www.discourses.org/OldArticles/PoliticalDiscourseandIdeology.pdf .توين إيه.

فان دايك، الخطاب السياسي والأيديولوجيا)

(53) Teun A. Van Dijk, *Ideology; A Multidisciplinary Approach*, (London: SAGE Publications, 1998), p. 8.

توين إيه. فان دايك، أيديولوجيا؛ نهج متعدد التخصصات، لندن: منشورات SAGE،

الموضوعات والمفردات والأوصاف والجدل ورواية القصص والاستعارات وما إلى ذلك. (٥٤)

ومن خلال مقارنة الإدراك الاجتماعي، لا يقوم فان دايك بتحليل النص فقط، بل ينظر إلى كيفية وجود بنية الاجتماعية والهيمنة من مجموعات القوة في المجتمع، وكيف يشكل الإدراك / الأفكار والوعي نصوصاً معينة وتأثيرها. والخطاب عند فان دايك بأن له ثلاثة أبعاد: النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي. والهدف هو الجمع بين هذه الأبعاد الثلاثة للخطاب إلى وحدة التحليل. (٥٥)

وفي بعد النص، يخلص كيفية استخدام بنية النص واستراتيجية الخطاب للتأكيد على موضوع معين. وعلى مستوى الإدراك الاجتماعي، تدرس عملية إنتاج النص التي تتضمن الإدراك الفردي (أو في نصوص الأخبار تتضمن الإدراك من الصحفيين)، أما بعد الثالث فهي دراسة بناء الخطاب التي تطور في المجتمع حول مشكلة ما. وهذه الأبعاد الثلاثة جزء لا يتجزأ ويتم تنفيذها معاً في تحليل الخطاب عند فان دايك. (٥٦)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(فان دايك، دراسات. 69. *Critical Discourse Studies*, p. 69. Teun A. Van Dijk, (54)

الخطاب النقدية، المرجع السابق، ص ٦٩)

(55) Teun A. Van Dijk, *News as Discourse*, (New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, 1988), p. 24-25. Van Dijk, *Discourse and Power*, p. 16.

(توين إيه. فان دايك، الأخبار كالخطاب، نيو جيرسي: لورنس إيرلبوم أسوشيتس، ١٩٨٨،

ص ٢٤-٢٥. وفان دايك، الخطاب والسلطة، المرجع السابق، ص ١٦)

(٥٦) وبحسب رأي فان دايك، يحتاج أي نوع من دراسات الخطاب النقدية إلى

الاهتمام بهذه الأبعاد الثلاثة، حتى عندما نريد التركيز على واحد أو اثنين منها، ومن الجدير

قسم فان دايك بعد النص إلى ثلاثة مستويات: أولاً، البنى الكلية (macrostructures)، أي معنى العام / العام للنص الذي يمكن ملاحظته من خلال النظر في موضوع أو موضوع الخبر. ثانياً، البنى الفوقية (superstructures)، أي إطار النص، التي تتعلق بأجزاء من النص يتم تكوينها في الأخبار بأكملها. ثالثاً، البنى الجزئية (microstructures)، أي معنى الخطاب الذي يمكن فهمه من جزء صغير من النص، مثل الكلمات والجمل، والقضايا والجمل، وإعادة الصياغة والصور.^(٥٧)

وبحسب رأي فان دايك، ويتوسط الإدراك الشخص أو الاجتماعي دائماً بين المجتمع أو الأوضاع الاجتماعية (السياق) والخطاب (النص)، ومن ثم، نجد أن دراسات الخطاب النقدية تحتاج إلى دراسة المشكلات الاجتماعية عن طريق مثلث "النص، والإدراك، والسياق"، ولا يمكن بشكل حقيقي فهم أحد هذه الأبعاد الثلاثة بمعزل عن الآخر.^(٥٨)

أن الإدراك هو التفاعل بين الخطاب والمجتمع، ولا نستطيع فهم كيف تؤثر المواقف الاجتماعية أو البنى الاجتماعية في النص والحديث إذا كنا لا نفهم

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA

YOGYAKARTA

بالذكر أن الاتجاه العام في مجال البحث النقدي يربط بنحو مباشر المجتمع - ولا سيما السلطة وهيمنة - بالخطاب، والممارسات الاجتماعية والظواهر الأخرى التي ندرسها. راجع

إلى فان ديك، الخطاب والسلطة، المرجع السابق، ص ١٦. وبالإنجليزية: Teun A. Van

Dijk, *Discourse and Power*, p. 16.

(راجع إلى فان ديك، (57) Teun A. Van Dijk, *News as Discourse*, p. 26.

الأخبار كخطاب، المرجع السابق، ص ٢٦)

(راجع إلى فان ديك، (58) Teun A. Van Dijk, *Discourse and Power*, p. 16.

الخطاب والسلطة، المرجع السابق، ص ١٦)

كيف يفهم الناس مثل هذه الأوضاع الاجتماعية ويمثلونها وفقا للنماذج العقلية الخاصة بهم، أي: نماذج السياق context models، كنوع خاص من نموذج التجربة اليومية، ممثلة في الذاكرة العرضية للمشاركين في الخطاب. ومن المفترض أن تتحكم نماذج السياق في العديد من جوانب إنتاج وفهم النص والحديث، بمعنى لا يشاركون في معالجة الخطاب فقط، وفي نفس الوقت يشاركون أيضاً في بناء تحليلهم الذاتي وتفسيرهم ديناميكياً وفقاً لحالتهم التواصلية.^(٥٩)

وافترض فان ديك أيضاً نظرية النماذج العقلية، تسمى " situation models"، من أجل شرح كيفية فهم الناس للخطاب ضمن نظرية أوسع لمعالجة الخطاب الاستراتيجي. وتمثل الفرضية الحاسمة لنظرية النموذج العقلي، وإلى جانب تمثيل معنى النص، يقوم مستخدموا اللغة أيضاً بإنشاء نماذج عقلية لنص الأحداث التي تدور حولها، أي وضع الذي يشيرون إليه - ومن هنا جاءت تسمية situation models.^(٦٠)

وهذه النظريات مهمة ومتعلقة بموضوع البحث واستفاد الباحث منها في اكتشاف المشاكل الأكاديمية التي قدمتها في خلفية البحث. لذا، قد اعتمد

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

(59) Teun A. Van Dijk, *Discourse and Context: A Sociocognitive Approach*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2008), p. 56. (توين إيه. فان ديك، الخطاب والسياق: نهج اجتماعي معرفي، كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠٠٨، ص ٥٦)

(60) Teun A. Van Dijk, *Discourse and Context*, p. 58. (فان ديك، الخطاب والسلطة، المرجع السابق، ص ٥٨)

الباحث عليها لبيان فكرة مُجّد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي في المفهوم الخروج على الحاكم وعلاقتها بالثورة السورية.

و. منهج البحث

وهذا البحث بحث مكتبي، وقام الباحث في هذا البحث العلمي بمعالجة البيانات باستخدام تقنية مراجعة الأدبيات في شكل كتب ومجلات العلمية المتعلقة بهذا الموضوع. واستخدام منهج البحث النوعي (Qualitative Research Method)، وفقاً لموليونج (Moleong) لها خاصية وصفية تفسيرية، وهي البحث الذي يهدف إلى وصف الآراء والنظريات والأفكار والتحقق وتفسيرات البيانات والظواهر.^(٦١)

إن طبيعة هذا البحث دراسة مقارنة، بأنه مقارنة شيئين أو أكثر مع الرغبة في استكشاف شيء ما يتعلق بأحد أو جميع ما يخضع للمقارنة. وباستخدام هذا المنهج المقارن، يربط الباحث أفكار هذين الشخصين في مسألة الخروج على الحاكم والثورة السورية، ويوضح نقاط التشابه والاختلاف بينهما، سواء من وجهة نظر الاستعمال الأدلة أو المتعلقة بالمنهجية، وبعد ذلك ينتقد الباحث الفكر البوطي والقرضاوي من خلال إبراز الإدراك الاجتماعي الذي يؤثر عليهما.

ومصادر البيانات المستخدمة لمناقشة الموضوع في هذا البحث هي مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية مع التصفح في المؤلفات أو

(61) Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Rosdakarya, 1995), p. 103. (ليكسي ج. موليونج، منهج البحث النوعي، باندونج: روسداكريا، ١٩٩٥، ص ١٠٣)

الأدبيات. مصادر البيانات الأولية هي أعمال أو المؤلفات مباشرة للبوطي والقرضاوي، أو مقاطع الفيديو المسجلة لهما ذات صلة بموضوع البحث. والبيانات الثانوية هي أعمال الآخرين ذات صلة بالأفكار السياسية عند البوطي والقرضاوي خاصة في قضية الخروج على الحاكم.

وأما المنهج الذي نحا الباحث نحوه في هذه الرسالة فإنه يتضمن الخطوات التي كان من أهمها ما يلي:

١. يختار الباحث البيانات من مؤلفات للبوطي والقرضاوي ومؤلفات أخرى تتعلق بمسألة خروج على الحاكم.

٢. يناقش الباحث هذه البيانات بطريقة الوصفية التحليلية، ومن خلال النظر إلى بناء فكر هذين الشخصين في استجابة القضية الخروج على الحاكم والثورة السورية. يتم ذلك لتحليل وجهات نظرهما، من حيث المصادر والأدلة المستخدمة والمنهجيتيها.

٣. يبحث الباحث نقاط التشابه والاختلاف بينهما وآثار موقفهما بطريقة المقارنة. وفي هذه الطريقة، يدرس الباحث السيرة الفكرية لهذين الشخصين، ويركز الباحث إلى واجباتهما وانشطتهما في المجال الاجتماعي والسياسي. وإضافة إلى ذلك، ينظر الباحث من خلال هذه الخطوة إلى جوانب العلاقة بين النص وسياق الثورة السورية.

٤. يحلل الباحث فكرة البوطي والقرضاوي بالنظر إلى استقامتهما في استعمال الأدلة والمنهجية سواء قبل الثورة وبعدها، وينتقد تورط العقل الاجتماعي في استنباط الحكم، وآثار هذه المناقشة إلى مساهمة نظرية الإمامة في السياق المعاصر.

ومن الناحية المنهجية، يستخدم هذا البحث ثلاثة مناهج؛ أولها المنهج المعياري، يقوم على التعاليم الإسلامية خاصة في نظرية الفقهية للمسألة الخروج على الحاكم. ولذلك استخدم الباحث المنهج الإستقرائي، وذلك باستقراء المصادر والمراجع الفقهية المتعلقة بموضوع البحث. حيث سيتم دراسة هذه النظريات الفقهية واستكشافها واستخدامها مرجعية وأساساً نظرياً لدراسة القضية الخروج على الحاكم عند رمضان البوطي ويوسف القرضاوي.

ثانياً، المنهج التاريخي، الذي يصف ويسجل الوقائع والأحداث الماضية، ويدرسها ويفسرها ثمّ يجللها. وبالنسبة لهذا البحث، يهدف إلى بيان الخلفية الحياتية التي تؤثر على الفكر البوطي والقرضاوي في مسألة الخروج على الحاكم الظالم.

ثالثاً، المنهج المقارن، حيث يحاول الباحث استكشاف نقاط التشابه والاختلاف بين الفكر البوطي والقرضاوي في الخروج على الحاكم والثورة السورية، ثم يدرس بعمق أسباب الخلاف بين هذين الشخصين، من خلال هذا النهج، تظهر خريطة واضحة لمشاكل من دراسة هذه الأطروحة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA Z. خطة البحث

ويتكون هذا البحث على ستة أبواب، ونظامه فيما يلي:

الباب الأول: مقدمة، وتحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهميته، والدراسات السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث ومقارنته، وخطة البحث.

وبالباب الثاني: نظرية الخروج على الحاكم في الفقه الإسلامي، يحتوي هذا الباب في بحث كيف عرف العلماء مفهوم الخروج على الحاكم، ومسببات

العزل الإمام والخروج عليه، وحكم الخروج على الحاكم في الفقه الإسلامي، ثم يناقش عن أقسام الخارجين على الإمام عند الفقهاء.

والباب الثالث: آراء البوطي والقرضاوي في الخروج على الحاكم والثورة السورية. وهذا الباب يحتوي عن ترجمة حياة مُجَّد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي، وفيها نبذة عن شخصيتهما ونشأتهما وحياتهما العلمية والثقافية، ونشاطهما خاصة في مجال الاجتماعي والسياسي، وملاحظة تاريخية للثورة السورية، ثم يناقش عن آراء البوطي والقرضاوي في الخروج على الحاكم والثورة السورية، ويبحث الواقع الاجتماعي والإدراك الاجتماعي للثورة السورية.

والباب الرابع: مقارنة لفكر مُجَّد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي في قضية الخروج على الحاكم الظالم. وهذا الباب يتضمن نقاط التشابه والاختلاف بين فكر البوطي والقرضاوي في قضية الخروج على الحاكم الظالم، ويستنتج أسباب الخلاف بينهما في الثورة السورية.

والباب الخامس: الاستقامة والانتقادات لفكر مُجَّد سعيد رمضان البوطي ويوسف القرضاوي وارتباطها بالنظرية الإمامية في السياق المعاصر. يبحث هذا الباب في موضوع دراسة الاستقامة في استعمال الأدلة والمنهجية من قبل البوطي والقرضاوي، تورط العقل الاجتماعي في استنباط الحكم، ومساهمة في نظرية الإمامة.

والباب السادس: الخاتمة، وهذا الباب يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات من الباحث.

الباب السادس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

ب. الاقتراحات والتوصيات



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب السادس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

بعد دراسة مستفيضة لهذا الموضوع استنتج الباحث ما يلي:

- ١- رفض البوطي الخروج على الحاكم مهما ظهر منه من جور أو فسق ما لم يظهر منه كفر بواح. ويعتمد في هذا الحكم على إجماع نقله النووي وأقوال جماهير الفقهاء وبعض الأحاديث الثابتة التي تدل على أن الإمام لا يجوز الخروج عليه بسبب المعصية التي طلبت منه، ولا سيما يستند إلى حديث حذيفة بن اليمان الذي رواه مسلم في صحيحه. وللمناقشة الأدلة التي يعتمد عليها الخارجين بأن حكامهم كافرون خارجون عن الملة بذريعة عدم تطبيقهم لكامل الشريعة، يوجز البوطي الأسباب الكلية التي تستوجب الردة بأنها نوع الأقوال والأفعال التي تدل على إنكار أو تدل على تسخير وتحقير من أركان الإيمان والإسلام ومن الأحكام الإسلامية. وهنا نجد البوطي عالماً تقليدياً يتبع التقليد الفقهي المتعلق بتحقيق مناصب الكفر. وخلال الثورة السورية، رفضها البوطي واعتبر أنها كما الثورات الأخرى تدخل في مفهوم الفتنة الذي ينبثق عن مفهوم آخر هو الخروج على الحاكم، لأن لم يصل هذا الحاكم إلى الكفر البواح ليجوز التمرد عليه، وهذا محل اتفاق بين العلماء أهل السنة والجماعة. إذن، في حالة سوريا، يتخذ البوطي موقفاً مماثلاً لما كتبه في

كتاب "الجهاد في الإسلام" الذي يحرم فيه الخروج على الحاكم حتى لو كان ظلماً وفاسقاً.

وموقف القرضاوي في هذه القضية، في البداية نهي عن الخروج على الحاكم واعتبر ذلك استمراراً لنهج الخوارج، ويقع الخلل، بحسب رأيه، عند جماعات العنف في فقه الخروج على الحاكم الظالم، ويؤكد القرضاوي أن موقفه يخالف جماعات العنف في الخروج على الحكام بالقوة، ولكن يجب أن نعمل على إصلاحه بالنصح، والإرشاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرفق والحكمة. وتقديم البدائل الشرعية الصالحة للتطبيق المعاصر. واتخذ القرضاوي الموقف التقليدي لعلماء السنة في هذا الصدد، لكنه كان قريباً جداً من توجه سياسي معين في الساحة الإسلامية لا يتبنى العمل المسلح في عملية التغيير. وقبيل ما يسمى بالربيع العربي، تغير موقف القرضاوي في هذه القضية، حيث قام بدعم الثورة والمعارضة في الخروج المسلح على الحاكم السوري. ويرفض القرضاوي تسمية الثورة السورية بالفتنة، ويراها ثورة حق، وفقاً لمعايير الشريعة الإسلامية، وأحد أنواع الجهاد في سبيل الله. وإضافة إلى ذلك، يرى القرضاوي إلى أن الحاكم الذي لا يجوز الخروج عليه فهو الحاكم الذي اختاره الناس بحرية وعلى أساس التزامه بالإسلام، وأما الذي يأتي بالرغم عن الناس، والناس لا يحبونه ولا يريدونه، ولكنه يفرض نفسه، فهؤلاء الأمراء، بحسب رأيه، لم يلتزموا بالإسلام.

٢- أن نقاط التشابه بين فكر البوطي والقرضاوي، يخلص الباحث إلى عدة نقاط وهي: (أ) نقد موقف جماعات العنف في فقه الخروج على

الحاكم؛ (ب) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للحاكم وهي فريضة شرعية؛ (ج) محاولتهما تطوير منهج الوسطية. وأما نقاط الاختلاف بينهما التي تثير جدلا في هذه القضية، فهي: (أ) موقف الخروج المسلح على الحاكم الظالم؛ (ب) تناقض في استعمال الأدلة؛ (ج) اختلاف في الثورة السورية: بين الفتنة والجهاد

وسبب الخلاف بين البوطي والقرضاوي في حكم الخروج على الحاكم الظالم لا يختلف كثيرا عن أسباب الخلاف بين الفقهاء في هذه القضية. ويلخص الباحث هذا الاختلاف إلى عدة أسباب وهي: (١) الاختلاف في فهم الحديث الذي يأمر بالصبر على جور الأئمة، واختلافهما في حجة حديث حذيفة بن اليمان، خاصة من قبل القرضاوي وهو يدحض حجج الذين قدموا هذا الحديث كدليل ليمنع الناس من الخروج على الحاكم الظالم إما بالمظاهرة السلمية أو بالثورة المسلحة؛ (٢) الاختلاف في معايير الحاكم الذي لا يجوز الخروج عليه، بينما يرى البوطي صحة ولاية الإمام بأي حالة من الحالات الثلاثة وهي البيعة، والعهد إليه، والإستيلاء بالقوة فلا يجوز الخروج عليه مهما ظهر منه الجور أو الفسق، وأما القرضاوي رأى إلى الحاكم لا يجوبوا ويريدوا الناس عليه، حتى يفرض نفسه على الناس، فهذا الحاكم لم يلتزم بالإسلام، فلا يجب طاعته؛ (٣) الاختلاف بينهما في شرعية الثورة، هل تدخل في مفهوم الفتنة أم لا؟ و(٤) الاختلافات في الاتجاهات السياسية والأيدولوجية بينهما.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يقال سبب الخلاف بينهما في هذه القضية هو الفرق في الأيديولوجية السياسية لكل منهما. ومن المعلوم، يمثل البوطي التوجه المحافظ على مذاهب أهل السنة الأربعة وعقيدتها وفق منهج الأشاعرة، كما يعتبر من أهم المرجعيات الدينية على مستوى العالم الإسلامي، ولذلك دافع عن الأيديولوجية السياسية السنّية عندما حدثت الثورة السورية، إذ ينبذ استعمال العنف في التغيير، ويحرم الخروج على الحاكم ولو كان فاسقا أو فاسدا إلا إذا ثبت كفره. وهذه الأيديولوجية تختلف عن القرضاوي وهو أحد شخصيات جماعة الإخوان المسلمين، التي تمثل أيديولوجيا لهذه الجماعة بحركة الإسلامية. عندما حدثت الثورات العربية، فكانت أكثر التيارات صعودا هي التيارات الإسلامية على رأسها الإخوان المسلمين، وتهدف هذه الجماعة من خلال الثورة إلى إحداث تغير جذري في بنية المجتمع والنظام السياسي بطرح البديل الإسلامي.

٣- ومن ناحية استعمال الأدلة والمنهجية من قبل البوطي في هذه المسألة بصورة مستقيمة سواء قبل الثورة السورية أو بعدها، واعتمد البوطي على سد الذرائع كمنهج أصولي بشكل واضح في سياق فهمه لفكرة الخروج على الحاكم وارتباطه بمؤدياته للفتنة. واستعمل هذا المنهج في فهمه لهذه القضية قبل اندلاع الثورة كما استشهد البوطي في كتاب الجهاد في الإسلام بقول العلماء في سبب تحريم الخروج على الحاكم ما يترتب على ذلك من الفتن وتكون المفسدة في عزله أكثر منها في بقاءه. وبعد اندلاع الثورة، مفهوم سد الذرائع هو المفتاح لحل عدد من الإشكالات

التي تولدت من فتاوى البوطي خاصة فتوى تحريم المظاهرات أو الفتوى المتعلقة بتأليه بشار الأسد

وأما القرضاوي في استعمال الأدلة ومنهجيته في هذه القضية غير مستقيم، خاصة في حديث حذيفة بن اليمان، وعدة أحاديث أخرى نقلها القرضاوي في كتابه "فقه الجهاد"، لكن الباحث لم يجد أنه ذكر هذه الأحاديث بعد الثورة السورية. ومن أهم مناهج القرضاوي في درسته لفقه الجهاد فهو منهج الوسطية، أي وسطي في فكره وفقهه، ولا يمنح إلى الغلو، ولا يميل إلى التسبب، ولا إفراط ولا تفريط، ولا عنف ولا دمار. وبعد الثورة، نظرنا إلى أن هذا المنهج لا يتم تطبيقه في تحليل الحالة السورية، لأن القرضاوي اتخذ موقف التشدد بعد هذه الثورة، ويميل إلى التسبب وعنّف، ودعا كل مسلم في جميع أنحاء العالم (ليس الشعب السوري فقط)، ولديه خبرة في الحرب والقدرة على الانضمام إلى مساعدة مقاتلي المعارضة السورية. إذن، في هذه الحالة رأينا إلى تغير موقفه وعدم اتساق في منهجيته هذه القضية، قبل الثورة السورية وبعدها.

وبعد استخدم الباحث المقارنة وتحليل الخطاب النقدي عند فان دايك، يمكن أن نستنتج أن هناك تأثيراً للإدراك الاجتماعي في عملية استنباط الحكم أو في إصدار الفتوى بينهما في قضية الثورة السورية. كما نظرنا خطاب مؤامرة خارجية التي طرحه البوطي في مقاومة الثورة السورية، وأيضاً تدخل هذه الثورة إلى مفهوم الفتنة، ولا يمكن فصل هذا الموقف عن تأثير بيئته الاجتماعية، من التعليم إلى تجارب حياته في الواقع

السياسي في سوريا والتي تشكل نموذجًا عقليًا (mental models) في موقفه من مشاكل الخروج على الحاكم من خلال الثورة السورية. وأما القرضاوي لقد طوّر خطابًا عن الصراع السوري هو حرب بين الشيعة وأهل السنة، كأساس فتواه بأن الحرب في سوريا هي الجهاد في سبيل الله، لأنه يتأثر بالخطاب الذي طوره في وسائل الإعلام. وإن ظهور أخبار الحرب الطائفية في الصراع السوري هو نتيجة لبني فكرية معينة في تشكيل طريقة للنظر في المشاكل التي تؤثر على كيفية إنتاج النص. والاعتقاد الذي يوجد في المجتمع، فهو مشتركًا اجتماعيًا (social shared) في الشخص (الفرد) من خلال مراعاة الذاكرة والخبرة الشخصية والمعرفة والرأي الشخصي حول مشكلة ما.

ومن حيث ارتباطها بنظرية الإمامة في السياق المعاصر، تدل على أن القيادة في نموذج الحكومة الإسلامية فردية بينما في نموذج الدولة القومية حيث تكون القيادة شاملة. فالجهود المبذولة لصياغة نظرية الإمامية من منظور إسلامي سوف تجيب على قضايا أوسع من تلك التي تمت صياغتها في تدوين الفقه، لا سيما فيما يتعلق بالإمام على أنه "دولة". وبالتالي يتطور مفهوم المعارضة المعاصرة أيضًا إلى سياق كلي خاصة بعد ما ظهرت المعارضة السلمية في العصر الحديث. والعلماء المعاصرون لا يتبعون بشكل مباشر ما صاغه العلماء السابقون، لأنهم يطورون مفهوم الخروج على الحاكم كالإصرار والمطالبات ولا يقتصرون على المعارضة العنيفة حيث يصنفون العلماء القدماء في كتبهم.

ب. الاقتراحات والتوصيات

من خلال هذه الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- ١- أوصي من خلال البحث العاملين في حقل الدعوة والعلم ألا يتسرعوا في تبرير الاختلاف بينهما قبل دراسته دراسة متأنية.
- ٢- وبعد الدراسة تبين أن الخلاف بينهما في هذه المسألة قوي جدا ولا ينكر على المخالف ما دام متبعا للأدلة التي صحت من وجوه نظره.
- ٣- إن الاستنتاج من هذا البحث ليس عمل نهائي، لكن البحث هو مجرد خطوة أولى لتطوير الانضباط العلمي، ولذلك يؤمل الباحث أن يمكن استخدام هذا البحث كاعتبار مادي لإجراء بحث مماثل.



فهرس المرجع



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس المراجع

١. المراجع العربية

ابن باز، عبد العزيز. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة. رياض: دار القاسم للنشر، بدون التاريخ.

ابن تيمية، تقي الدين أحمد. السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية. جدة: دار عالم الفوائد، بدون التاريخ.

_____ . مجموع الفتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية. وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٤.

ابن حنبل، أحمد. مسند الإمام أحمد بن حنبل. بيروت: مؤسسة الرسالة، بدون التاريخ.

ابن حجر العسقلاني. فتح الباري بشرح صحيح البخاري. لبنان: دار المعرفة، بدون التاريخ.

ابن عابدين. رد المختار على الدار المختار شرح تنوير الأبصار. رياض: دار عالم الكتب، ٢٠٠٣.

ابن قدامة المقدسي، مُحمَّد. الكافي. القاهرة: هجر للطباعة، بدون التاريخ.

_____ . المغني. رياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٧.

إبن قيم الجوزي. إعلام الموقعين عن رب العالمين. رياض: دار ابن الجوزي، بدون التاريخ.

أبو الحسن الأشعري. أصول أهل السنة والجماعة. القاهرة: دار العلوم، بدون التاريخ.

أبو زهرة، محمد. الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.

_____. أصول الفقه. القاهرة: دار الفكر العربي، بدون التاريخ.

أبو زيد، وصفي عاشور. الإمام يوسف القرضاوي وملحمة الإنتربول الدولي، القاهرة: دار البشير، ٢٠١٥.

أبو فرحة، جمال الحسيني. خروج على الحاكم في الفكر السياسي الإسلامي. القاهرة: مركز الحضارة العربية، ٢٠٠٤.

_____. النبي الخاتم: هل وجد؟ ومن يكن؟. القاهرة: مركز الحضارة العربية، ٢٠٠٣.

أبو يعلى. الأحكام السلطانية. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠.

أبي داود. سنن أبي داود. بيروت: دار الفكر، بدون التاريخ.

الأنصاري، فريد. أجدديات البحث في العلوم الشرعية. بدون مكان النشر:
منشورات الفرقان، ١٩٩٧.

البخاري. الجامع الصحيح. القاهرة: المطبعة السلفية، بدون التاريخ.

البوطي، مُحَمَّد سعيد رمضان. الجهاد في الإسلام؛ كيف نفهمه؟ وكيف نمارسه؟
دمشق: دار الفكر، ١٩٩٣.

_____. هذا الوالدي: القصة الكاملة لحياة الشيخ ملا رمضان البوطي.
دمشق: دار الفكر المعاصر، بدون التاريخ.

_____. ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية. بيروت: مؤسسة الرسالة،
بدون تاريخ.

_____. والطيب تيزيني. الإسلام وتحديات العصر: تحديات وآفاق، دمشق: دار
الفكر، ١٩٩٨.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
_____. وهذا مشكلتنا. دمشق: دار الفكر، ١٩٩٤.

_____. السلفية: مرحلة زمنية مباركة لا مذهب إسلامي. دمشق: دار الفكر،
١٩٩٨.

_____. محاضرات في فقه المقارن، دمشق: دار الفكر، بدون التاريخ.

التفتازاني، سعد الدين. شرح العقائد النسفية. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية،
١٩٨٧.

الجويني. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في الأصول والإعتقاد. بيروت: مؤسسة الكتب
الثقافية، بدون التاريخ.

الخطيب، معتز. الفقيه والدولة في الثورات العربية؛ معاضلة الفقيه في ظل الدولة
الوطنية الحديثة. مقالة تبين، العدد ٩، ٢٠١٥،
<http://almultaka.org.site.downfile>

الدارقطني. الإلزامات والتتبع. بيروت: دار الكتب العلمية، بدون التاريخ.

الدريني، فتحي. بحوث مقارنة في الفقه الإسلامي وأصوله. بيروت: مؤسسة
الرسالة، ٢٠٠٨.

الدسوقي، شمس الدين. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. القاهرة: عيس
البابي الحلبي، بدون التاريخ.

الدميجي، عبد الله بن عمر. الإمامة العظمى عند أهل السنة والجماعة. رياض:
دار طيبة، بدون التاريخ.

الزحيلي، وهبة. فقه الإسلامي وأدلته. دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧.

الشربيني، الخطيب. مغني المحتاج. بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٧.

الشهرستاني. الملل والنحل. بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣.

العداوي، خالد عليوي. الربيع العربي؛ ثورات لم تكتمل. ورقة بحثية للمشاركة في الندوة الموسومة (تداعيات ما بعد الدكتاتورية في دول الربيع العربي) في كلية القانون بجامعة كربلاء، ٢٠١٣.

العموش، بسام. المعارضة السياسية من منظور إسلامي. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، المجلد ٦، العدد ٢، ٢٠١٠.

الفراء، أبو يعلى مُجَّد. الأحكام السلطانية. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠.

القرضاوي، يوسف. فقه الجهاد؛ دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٨.

_____. ابن قرية والكتاب. بدون مكان النشر واسم الناشر والتاريخ. تحميل من موقع www.islamicfile.net

_____. الحلال والحرام في الإسلام. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٧.

_____. الإخوان المسلمون ٧٠ عاما في الدعوة والتربية والجهاد. القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠١٣.

_____. أولويات الحركة الإسلامية. بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠.

_____. من فقه الدولة في الإسلام. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠١.

_____ . موجبات تغير الفتوى في عصرنا. الدوحة: اتحاد العالمي لعلماء المسلمين؛ لجنة التأليف والترجمة، بدون التاريخ.

المواردى، الأحكام السلطانية. بيروت: دار الكتب العلمية، بدون التاريخ.

المودودي، أبو الأعلى. نظرية الإسلام السياسية. دار الفكر، ١٩٦٧.

النجار، ياسر عبد الحميد. حكم الخروج على الحاكم في الفقه الإسلامي؛ دراسة فقهية مقارنة. مقالة علمية في مجلة مجمع، ٢٠١٥.

الندوي، أبو الحسن. من أعلام المسلمين ومشاهيرهم. دمشق: دار ابن كثير، ٢٠٠٢.

النووي، محي الدين بن يحيى. روضة الطالبين. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
_____ . شرح صحيح مسلم، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠١.

بردة، ابن. الأبعاد الطائفية الإسلامية في الثورات الشعبية العربية ٢٠١٠-
٢٠١١.

Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies 50 (1): 197-217. 2012.
<https://doi.org/10.14421/ajis.2012.501.197-217>.

_____ . اتجاهات جديدة للأحزاب السياسية الإسلامية في دول الربيع العربي.

Al-Jami'ah: Journal of Islamic Studies 52 (2): 459-485. 2014.
<https://doi.org/10.14421/ajis.2014.522.459-485>.

جبر، إياد جبر. مراحل تطور الثورة السورية، مجلة البيان، العدد ٣٤٢، ٢٠١٥،
 ص ٦٨-٧٥.

<https://albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=4733>. Accessed on
 22 July 2022.

حب الله، حيدر. الصراعات الإسلامية - الإسلامية؛ دراسة في فقه أهل البغاة.
 ٢٠١١.

حلاق، وائل ب. الدولة المستحيلة: الإسلام والسياسة ومأزق الحداثة الأخلاقي.
 ترجمة: عمرو عثمان. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،
 ٢٠١٤.

_____. الشريعة: النظرية، والممارسة، والتحويلات. ترجمة: كيان أحمد حازم
 يحيى. طرابلس: دار المدار الإسلامي، ٢٠١٨.

خلاف، عبد الوهاب. علم أصول الفقه. القاهرة: مكتبة الدعوة الإسلامية،
 بدون التاريخ.

خلدون، ابن. مقدمة. دمشق: دار يعرب، ٢٠٠٤.

ديب، كمال. تاريخ سوريا المعاصر من الانتداب الفرنسي إلى صيف ٢٠١١.
 بيروت: دار النهار للنشر، ٢٠١٢.

رباع، كامل علي إبراهيم. نظرية الخروج في الفقه السياسي الإسلامي. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤.

زهد، عصام العبد. الجهاد في فكر الإمام القرضاوي. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، غزة، فلسطين، ٢٠١١.

صادق، أمان الله مُجَّد. أحكام البغاة في الشريعة الإسلامية. رسالة الماجستير مقدمة إلى جامعة مُجَّد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٦هـ.

عبد الله، جمال. السياسة الخارجية لدولة قطر ١٩٩٥-٢٠١٣: روافعها واستراتيجياتها. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٤.

_____ . السياسة الخارجية القطرية: إعادة توجيه أم ضبط للإيقاع، مركز الجزيرة للدراسات. تحميل من موقع: <https://studies.aljazeera.net/en/node/3764>، ٢٠١٤.

عليوان، هشام وفادي الغوش. البوطي: الدعوة والجهاد والإسلام السياسي. بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠١٢.

عليوان، هشام. البوطي: مقولات في السلم والحرب والحكم والمعارضة. تحميل من موقع: maarefhekmiya.org/7591/، ٢٠١٦.

عودة، عبد القادر. التشريع الجنائي الإسلامي؛ مقارنا بالقانون الوضعي. بيروت: دار الكاتب العربي، بدون التاريخ.

_____ . الإسلام وأوضاعنا السياسية. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤.

عياصرة، نائر مطلق. العوامل الرئيسية وراء اندلاع الاحتجاجات والثورات التي شهدتها بلدان الربيع العربي ٢٠٠٩-٢٠١١م. مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، ملحق ٤، ٢٠١٦.

عيدو، عصام. البوطي: الفتوى والثورة. تاريخ الوصول: ٨ سبتمبر ٢٠١٨، https://academia.edu/37926418/البوطي_الفتوى_والثورة

قبلان، مروان. الثورة والصراع على سورية: تداعيات الفشل في إدارة لعبة التوازنات الإقليمية. مجلة سياسات عربية، العدد ١٨، ٢٠١٦.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨.

موسى، مُجد يوسف. المدخل لدراسة الفقه الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩.

مؤيد، سامر. متغيرات ما بعد الربيع العربي والطريق إلى الحكم الرشيد. ورقة بحثية للمشاركة في الندوة الموسومة (تداعيات ما بعد الدكتاتورية في دول الربيع العربي) في كلية القانون بجامعة كربلاء، ٢٠١٣.

نوار، صلاح الدين مُجَّد. نظرية الخلافة أو الإمامة وتطورها السياسي والديني. إسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٦.

٢. المراجع الأجنبية

Ali, Fariza Azkia. *Some Fundamental Theories of Critical Discourse Analysis*. Exposure: Jurnal Pendidikan Bahasa Inggris, Vol. 7 (1), 2018. DOI: <https://doi.org/10.26618/exposure.v7i1.1068>. (علي، فريزة)

أزكية. بعض النظريات الأساسية لتحليل الخطاب النقدي. مجلة أكسبوشور: مجلة تعليم اللغة الإنجليزية، العدد ٧ (١)، (٢٠١٨)

Amin, Nasihun. *Paradigma Teologi Politik Sunni; Melacak Abu Al-Hasan Al-Asy'ari (W. 324/935) Sebagai Perintis Pemikiran Politik Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015. (أمين، ناصيهون. نموذج اللاهوت السياسي السني: اقتفاء أثر . أبو الحسن الأشعاري (توفي ٩٣٥/٣٢٤) كرائد الفكر السياسي الإسلامي. يوكياكرتا: بوستاكا بيلاجار، ٢٠١٥)

Balanche, Fabrice. *Sectarianism in Syria's Civil War*. The Washington Institute for Near East Policy, 2018. (بالانش، فابريس. الطائفية في الحرب الأهلية السورية، معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، ٢٠١٨)

Black, Antony. *Pemikiran Politik Islam; Dari Masa Nabi Hingga Masa Kini*. terj. Oleh: Abdullah Ali dan Mariana Ariestyawati, Jakarta: PT Serambi Ilmu Semesta, 2006. (بلاك، أنطوني. الفكر السياسي الإسلامي: من زمن النبي إلى الوقت

الحاضر. ترجمة: عبد الله علي وماريانا أريستيواتي. جاكرتا: سيرامي علم سيميستا، ٢٠٠٦)

Burdah, Ibnu. *Menuju Dunia Baru Arab: Revolusi Rakyat, Demokratisasi dan Kekuasaan*. Yogyakarta: Tiara Wacana, 2013. (بردة، ابن. نحو عالم عربي جديد: الثورة الشعبية والديمقراطية والسلطة. يوكياكرتا: تيارا واكانا، ٢٠١٣)

Eriyanto. *Analisis Wacana; Pengantar Analisis Teks Media*. Yogyakarta: LKiS, 2015. (إيريانتو، تحليل الخطاب: مقدمة في تحليل النص الإعلامي. يوكياكرتا: LKiS، ٢٠١٥)

Hakim, Arif Rahman, *Pemikiran Politik Muhammad Sa'id Ramadhan Al-Buthi*. Tesis diajukan pada Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2014. (حاكم. عارف رحمن. الفكر السياسي عند محمد سعيد رمضان البوطي، رسالة الماجستير مقدمة في الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، يوكياكرتا، ٢٠١٤)

Haryatmoko. *Critical Discourse Analysis: Landasan Teori, Metodologi dan Penerapan*. Depok: Rajawali Pers, 2019. (هارياتموكو. تحليل الخطاب النقدي: الأساس النظري والمنهجية والتطبيق. ديبوك: راجاوالي بيرس، ٢٠١٩)

Helfont, Samuel. *Yusuf Al-Qaradawi: Islam and Modernity*. Tel Aviv University Press, 2009. (هيلفونت، سموئيل. يوسف القرضاوي: الإسلام والحداثة. مطبعة جامعة تل أبيب، ٢٠٠٩)

- Iqbal, Muhammad. *Fiqh Siyasaḥ: Kontekstualisasi Doktrin Politik Islam*. Jakarta: Prenadamedia Grup, 2014. (إقبال، مُحَمَّد. فقه السياسة: السياقية العقيدة السياسية الإسلامية. جاكرتا: مجموعة بريناداميديا، ٢٠١٤)
- Kuncahyono, Trias. *Musim Semi di Suriah: Anak-anak Sekolah Penyulut Revolusi*. Jakarta: Kompas Media Nusantara, 2012. (كونشاهيونو، ترياس. الربيع في سوريا: أطفال المدارس يغذون الثورة. جاكرتا: كومباس ميديا نوسانتارا، ٢٠١٢)
- Lundgren, Magnus. *Mediation in Syria: Initiatives, Strategies, and Obstacles 2011-2016*. Contemporary Security Policy, May 2016. DOI: 10.1080/13523260.2016.1192377. (لوندغرين، ماغنوس. الوساطة في سوريا: المبادرات والاستراتيجيات والعقبات ٢٠١١-٢٠١٦. السياسة الأمنية المعاصرة، مايو ٢٠١٦)
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Rosdakarya, 1995. (موليونج، ليكسي ج. منهج البحث النوعي. باندونج: روسداكريا، ١٩٩٥)
- Nainggolan, Poltak Partogi (ed.), *Proxy War di Timur Tengah*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2019. (ناينجولان، بولتاك بارتوجي. الحرب بالوكالة في الشرق الأوسط. جاكرتا: مؤسسة مكتبة أوبور الإندونيسية، ٢٠١٩)
- Phillips, Christoper. *Sectarianism and Conflict in Syria*. Third World Quarterly 36 (2). Routledge, 2015. (فيليبس، كريستوفر. World Quarterly 36 (2). Routledge, 2015.)

الطائفية والصراع في سوريا. العالم الثالث الفصلية ٣٦ (٢). روتليدج،
(٢٠١٥)

Pulungan, Suyuthi. *Ide Jamaluddin Al-Afghani, Muhammad Abduh dan Rasyid Ridha tentang Negara dan Pemerintahan dalam Islam*. Tamaddun: Jurnal Kebudayaan dan Sastra Islam 13, no. 1 (1). Accessed Sept 6, 2022. <http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/tamaddun/article/view/144>.

(بولونجان، سيوطي. فكرة جمال الدين الأفغاني، محمد عبده ورشيد رضا حول الدولة والحكومة في الإسلام. مجلة علمية تمدن: مجلة الثقافة والأدب الإسلامي ١٣، العدد ١ (١) ٢٠١٣. تاريخ الوصول: ٦ سبتمبر ٢٠٢٢)

Tabassum, Sadia. *Combantants, not Bandits: the Status of Rebels in Islamic Law*. International Review of the Red Cross, 2011. (تبسم، سعدية. المقاتلون وليس قطاع الطرق: مكانة المتمردين في القانون الإسلامي. المجلة الدولية للصليب الأحمر، ٢٠١١).

Van Dijk, Teun A. *Discourse and Power*. Houndmills: Palgrave-Macmillan. 2008. (فان ديك، توين إيه. الخطاب والسلطة. هوندميلس: بالجريف ماكميلان، ٢٠٠٨)

_____. *Critical Discourse Studies: A Sociocognitive Approach*. in: R. Wodak and Van Leeuwen, T. *Discourse and Practice: New Tools for Critical Discourse Analysis*. Oxford: Oxford University Press, 2008. (فان ديك، توين إيه.)

دراسات الخطاب النقدية: نهج اجتماعي معرفي. في ر. ووداك وفان ليوين، تي. الخطاب والممارسة: أدوات جديدة لتحليل الخطاب النقدي. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠٠٨)

_____. *Political Discourse and Ideology*. site: www.discourses.org/OldArticles/PoliticalDiscourseandIdeology.pdf (فان ديك، توين إيه. الخطاب السياسي والايديولوجيا)

_____. *News as Discourse*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, 1988. (فان ديك، توين إيه. الأخبار كالخطاب. نيو جيرسي: لورنس إيرلبوم أسوشيتس، ١٩٨٨)

_____. *Discourse and Context: A Sociocognitive Approach*. Cambridge: Cambridge University Press, 2008. (فان ديك، توين إيه. الخطاب والسياق: نهج اجتماعي معرفي. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠٠٨)

_____. *Ideology; A Multidisciplinary Approach*. London: SAGE Publications, 1998. (فان ديك، توين إيه. أيديولوجيا؛ نهج متعدد التخصصات. لندن: منشورات SAGE، ١٩٩٨)

Wahdini, Muhammad. *Politik Moderat: Studi Pemikiran Muhammad Sa'id Ramadhan al-Buthi*. Jurnal Sosiologi Agama, Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam UIN Sunan Kalijaga, 2020. (واحديني، محمد. السياسة المعتدلة: دراسة. مجلة علمية عن سوسيولوجي الدين،

كلية أصول الدين والفكر الإسلامي بجامعة سونان كليجاكا الإسلامية
الحكومية، ٢٠٢٠)

Yang Yang. *Membedah Proses Pembentukan Pemikiran Politik Yusuf Al-Qaradhawi: Relasi Agama (Islam) dan Negara*. Skripsi diajukan pada Fakultas Ilmu Sosial dan Politik, Universitas Gadjah Mada, 2015. (يانغ يانغ، تفكيك عملية تكوين الفكر السياسي عند يوسف القرضاوي: علاقة الدين (الإسلام) والدولة. رسالة مقدمة في كلية العلوم الإجتماعية والسياسية، جامعة جاجاه مادي، يوكياكرتا، ٢٠١٥)

٣. المراجع من مواقع الإنترنت

البوطي، محمد سعيد رمضان. ما معنى كلمة الفتنة. تاريخ التنزيل: ٢٠ مارس ٢٠٢٢. <https://www.naseemalsham.com/fatwas/view/14110>

_____. الراجح في مسألة الخروج على الحاكم أصولياً. تاريخ التنزيل: ٢٠ مارس ٢٠٢٢. <https://www.naseemalsham.com/fatwas/view/23366>

_____. نبذة عن حياة العلامة الإمام الشهيد محمد سعيد رمضان البوطي. تاريخ التنزيل: ٥ سبتمبر ٢٠١٨. http://naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=mufthy&pg_id=19

الحميد، أشرف عبد. شاهد لماذا تتمسك قطر بالقرضاوي؟ هذه القصة وتفاصيلها. تاريخ التنزيل: ١٦ أكتوبر ٢٠١٨.

<http://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/gulf/2017/06/14/>

شاهد-لماذا-تتمسك-قطر-بالقضاوي؟-هذه-القصة-وتفاصيلها.

القضاوي، يوسف. لا نريد دولة دينية، نحن نريد دولة مدنية مرجعيتها الإسلام.

تاريخ التنزيل: ١٠ أكتوبر ٢٠١٧.

<http://arabic.rt.com/prg/telecast/657900>

القضاوي نحن لا نريد دولة دينية نحن نريد دولة مدنية مرجعيتها

/الإسلام-

_____ . السيرة الذاتية يوسف القضاوي. تاريخ النشر: ١٢ ديسمبر ٢٠١٢.

تاريخ التنزيل: ٦ نوفمبر ٢٠١٨.

<http://al-qaradawi.net/content/السيرة-الذاتية/>

المساوي، عبد العزيز. الدرس البوطي في الثورة السورية. تاريخ التنزيل: ٢٢

سبتمبر ٢٠١٨.

<http://blogs.aljazeera.net/blogs/2017/11/3/الدرس-البوطي-في-الثورة-السورية/>

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
Yogyakarta
أنونيم. من القاهرة علماء المسلمين يدعون إلى الجهاد لنصرة سوريا. تاريخ

١٠ أكتوبر ٢٠١٧. <http://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/syria/2013/06/13/>التنزيل:

من-القاهرة-علماء-المسلمين-يدعون-إلى-الجهاد-لنصرة-سوريا.html

الجهاد-لنصرة-سوريا.html

____. Syria Civil War Explained. تاريخ التنزيل: ١١ ديسمبر

.٢٠١٧

<http://www.aljazeera.com/news/2016/05/syria-civil-war-explained-160505084119966.html>

____. الموسوعة الشخصية مُجَّد سعيد رمضان البوطي. تاريخ التنزيل: ١٢

سبتمبر ٢٠١٨.

[.http://www.aljazera.net/encyclopedia/icons/2015/4/21/](http://www.aljazera.net/encyclopedia/icons/2015/4/21/)

مُجَّد سعيد البوطي

____. مقتل العلامة البوطي في دمشق. تاريخ التنزيل: ٢١ سبتمبر ٢٠١٨.

<http://www.aljazera.net/news/arabic/2013/3/21/>

مقتل العلامة البوطي بتفجير في دمشق

____. الثورة... فتنة أم رحمة. تاريخ التنزيل: ٢١ سبتمبر ٢٠١٨.

<https://www.aljazeera.net/programs/religionandlife/2011/9/15/>

الثورة-فتنة-أم-رحمة

____. من هو العلامة الشهيد مُجَّد سعيد البوطي؟. تاريخ التنزيل: ٨ سبتمبر

Al-Alam News. alam.ir/news. ٢٠١٨.

____. الحرب السورية: من يقاتل من؟ ولماذا؟. تاريخ التنزيل: ٨ يونيو ٢٠٢٠.

<http://www.bbc.com/arabic/middleeast-43656826>

____. Syria: Repression Continues Despite Annan Plan Hopes. تاريخ التنزيل:

١٩ يولي ٢٠٢٢.

<http://www.amnesty.org/en/news/syria-repression-continues-despite-annan-plan-hopes-2012-04-03>

جريدة الاقتصادية، خطاب الأسد مفاجأة أزعجت المعارضين وأهبت حماس المؤيدين. تاريخ التنزيل: ٢٢ يولي ٢٠٢٢.

https://www.aleqt.com/2011/03/31/article_521097.html.

فرانس ٢٤، عشرات القتلى بعد اقتحام الجيش السوري لمدينة حماة بالدبابات من كل الجهات. تاريخ التنزيل: ٢٢ يولي ٢٠٢٢.

<https://www.france24.com/ar/20110731-syria-tanks-demonstrations-against-assad-hama>.

غنايم، أنس. البوطي والأسد؛ قراءة في حميمية العلاقة بين العمامة والسلطان. تاريخ التنزيل: ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨.

<http://midan.aljazeera.net/reality/politics/2008/3/23/>

البوطي والأسد-قراءة-في-حميمية-العلاقة-بين-العمامة-والسلطان

نويز، سيريا. الداخلية تدعو "من غرر بهم" وشاركوا بأعمال غير قانونية لتسليم أنفسهم خلال أسبوعين مع ضمان إعفائهم، ٢٠١١. تاريخ التنزيل: ٢٣ يولي ٢٠٢٢.

http://syria-news.com/readnews.php?sy_seq=132135.

Nashrullah, Nashih. *Ini Pengakuan Putra Ramadhan Al-Buthi tentang Konflik Suriah*, Republika, 7 Desember 2015.

(نصرالله، ناصح. هذا هو اعتراف ابن. Accessed on 1 July 2020.

رمضان البوطي حول الصراع السوري، ريبوبليكا، تاريخ النشر: ٧ ديسمبر
٢٠١٥. تاريخ التنزيل: ١ يولي ٢٠٢٠)

٤. المراجع من فيديو اليوتيوب

البوطي، مُجَّد سعيد رمضان. في موقع يوتوب (youtube) بعنوان: البوطي:

الثورة السورية مؤمرة خارجية. تاريخ النشر: ٢٧ مارس ٢٠١١.

تاريخ التنزيل: ٢١ سبتمبر ٢٠١٨.

<https://www.youtube.com/watch?v=NJgbb26SPqk>

_____ . في موقع يوتوب (youtube) بعنوان: حكم الخروج على الحاكم

للشيخ سعيد رمضان البوطي. تاريخ النشر: ٢٦ مارس ٢٠١١.

تاريخ التنزيل: ١٥ نوفمبر ٢٠١٨.

<https://www.youtube.com/watch?v=eanxPMGIInZE>

_____ . في موقع يوتيوب بعنوان: كلمات للإمام البوطي حول الحرب

السورية تنشر لأول مرة. تاريخ النشر: ١٣ فبراير ٢٠١٩.

تاريخ التنزيل: ٢١ مارس ٢٠٢٢.

<https://www.youtube.com/watch?v=ovhSOI2veIw>

القرضاوي، يوسف. في موقع يوتوب (youtube) بعنوان: يوسف القرضاوي

وحقيقة تطيع الأمير وإن ضرب ظهره. تاريخ النشر: ١٩ فبراير

٢٠١١. تاريخ التنزيل: ١٠ يناير ٢٠١٩.

<https://www.youtube.com/watch?v=8JRjJpuxI60>